الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٧٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٧ آذار ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٧٣
AL-ANWAR Beyrouth 27 Mars 1977 18e Année No. 5873

التمديد شهرين للجنة الرباعية

تحفظات كويتية على التمديد للردع

بدأ مجلس الجامعة العربية اجتماعاته امس ، في وقت قالت فيه الكويت انها تربط موافقتها على تمديد انتداب قوات الردع في لبنان بالتطورات الجارية فيه .

وقد استهل وزراء الخارجية العرب او ممثلوهم اجتماعاتهم امس بالتحذير من مخططات اسرائيلية والدعوة الى اتخاذ اجراء عاجل لاستعادة السلام في لبنان .

واعلن في نهاية اجتماع امس ، ان مجلس الجامعة وافق على التمديد شهرين للجنة العربية الرباعية التي شكلت في قمة القاهرة للاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في لبنان . وسيبحث المجلس في التمديد لقوات الردع اليوم .

وقال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمته التي القاها في بداية الاجتماع ، ان الموقف في جنوب لبنان ما زال غير مستقر وان اسرائيل تسعى للتدخل وبث بذور الفوضى والفتنة هناك .

واضاف يقول : انه ينبغي على ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

مقال هيكل : اسرائيل لن تكون جاهزة للتفاوض قبل ١٩٧٨

(الصفحة ٩)

الجبهة اللبنانية تنقل الى سركيس غداً اعتراضاتها على التعيينات المقترحة

مطالبة بادارة خاصة وموازنة مستقلة لفروع الجامعة اللبنانية

الاجتماع المطول الذي عقدته الجبهة اللبنانية امس (٤ ساعات) انتهى الى معارضة شديدة للتعيينات المقترحة في مراكز القيادات العسكرية وحاكمية مصرف لبنان ، والى مطالبة ملحة بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وبانشاء ادارة خاصة لفروع الجامعة اللبنانية المستحدثة مع موازنة مستقلة .

وقرر اركان الجبهة مقابلة الرئيس الياس سركيس ، ونقل موقف الجبهة اليه . وستتم الزيارة للقصر قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء مساء غد الاثنين .

وعقد الاجتماع في منزل رئيس الجبهة الرئيس كميل شمعون وحضره الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، والامين العام للجبهة النائب ادوار حنين ، والدكتور شارل مالك ، والدكتور فؤاد افرام البستاني والاستاذ جواد بولس .

وقد استمر الاجتماع اربع ساعات (من الخامسة والنصف حتى التاسعة والنصف) ووصف بانه الاجتماع الاهم الذي تعقده الجبهة منذ اربعة اشهر على الاقل ، لاهمية المواضيع المطروحة ومواقف الجبهة منها .

والملاحظ ان موضوع الفروع المستحدثة في الجامعة اللبنانية اثير لاول مرة على مستوى قيادات الجبهة .

كما تبادل اركان الجبهة نتائج اتصالاتهم منفردة ومجتمعة بالمعنيين بشؤون الدولة ، واخرها اجتماع الرئيس شمعون بالرئيس سركيس . كما اطلع الشيخ بيار الجميل اعضاء الجبهة على نتائج الاتصالات التي اجراها الوفد الكتائبي في دمشق .

وقالت مصادر الجبهة ان نقاشا مطولا جرى حول التعيينات المتوقعة في جلسة مجلس الوزراء غدا . وقد كان لاركان الجبهة اعتراضات على الاسماء المرشحة لبعض المناصب ، بالاضافة الى اعتراضات مبدئية على تعيينات القيادة العسكرية .

وعند انتهاء الاجتماع في التاسعة والنصف ، اذاع الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين البيان التالي :

في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت ٢٦ اذار ١٩٧٧ والى الساعة التاسعة والنصف ، اجتمعت الجبهة اللبنانية في بيت رئيسها فخامة الرئيس كميل شمعون وبحضوره وحضور فخامة الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، وبعد ان استعرضت :

اولا ـ الاوضاع الراهنة متوقفة عند الحوادث المفجعة التي جرت في الشوف ، وبعد ان اطلعت على نتائج الاتصالات التي جرت مع اركانها مجتمعين ومنفردين ، وعلى المعطيات

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

■ اركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم مساء امس ■ (تصوير موسى الذوقي)

خطوة من سركيس وخطوة من الاسد

عشية القرارات المصيرية يزداد الامل والخوف والقلق . وتبدو الاوراق وكلها مرشحة للخلط ، مع انها مرشحة للتوزيع .

ونحن امام خطوتين حاسمتين . خطوة يقوم بها الرئيس سركيس . وخطوة يقوم بها الرئيس الاسد . والجرأة في الخطوتين لا تقل عن الجرأة في قرار الرئيس الاسد بالتدخل العسكري لحسم الحرب في لبنان . والعقبات امامهما لا تقل عن العقبات التي واجهت القرار السوري في البداية .

فالرئيس سركيس مصمم على بناء دولة تليق بلبنان في الثلث الاخير من القرن العشرين .

وهو لا يستطيع بناء الدولة من دون تطبيق اتفاق القاهرة ، حسب التفسير اللبناني . ولا يستطيع تنفيذ الاتفاق اذا بقي ملف الجنوب مفتوحا . ولا يستطيع اغلاق ملف الجنوب من دون البدء بتشكيل نواة للجيش اللبناني . ومن دون دعم محلي وعربي ودولي . ومن دون ان يكون وجود قوات الردع غير خاضع لشروط سياسية كالتي يتحدث عنها البعض عشية التمديد لهذه القوات .

ولا يمكن الهرب من هذا التسلسل . ولا فصل حلقة من هذه الحلقات عن الاخرى . ولا اختيار واحدة ورفض الاخرى . فمن يريد تنفيذ اتفاق القاهرة حقا لا يعرقل تشكيل الجيش . ومن يريد تشكيل الجيش حقا لا يعرقل تنفيذ اتفاق القاهرة . ومن يريد تهدئة الوضع في الجنوب لا يهرب من التفسير اللبناني لاتفاق القاهرة .

والعبور من هذه الحلقات الى سلام الوطن الصغير والمنطقة يحتاج الى اعتراف داخلي وعربي ودولي بان رئيس الجمهورية هو صاحب القرار السياسي في لبنان . فلا يضع البعض في الداخل والبعض الاخر في الخارج شروطا تمنع صدور القرار السياسي او تعطل مفعوله . ولا يتصرف الجميع وكان الدولة موجودة وغير موجودة . فهي موجودة حين يتخذ هؤلاء قراراتهم . وهي موجودة ما دامت تشكل مظلة للهدنة وضمانا لعدم انفجار الوضع والوقوع في المجهول . وغير موجودة ما دامت تسعى لتغيير الوضع الحالي ، وللانتقال من الهدنة الى السلام .

اما الرئيس الاسد فانه يشعر ان من الصعب الوصول الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، اذا لم تكن احتمالات الحرب تعادل احتمالات السلام .

وباب النجاح امام محادثاته المقبلة في موسكو هو ان يكون القرار السياسي في المنطقة بيد دول المواجهة لا بيد دول المساندة . وان تكون قوة الضغط المالي والبترولي متجهة صوب اميركا .

وباب النجاح امام محادثاته في لندن مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر هو ان يكون الجنوب تحت مظلة الردع كباقي اجزاء لبنان .

وبين الاسئلة التي يحملها الرئيس الاسد الى الكرملين سؤال مهم حول الوضع في الجنوب وحول استعداد السوفيات للضغط على اميركا من اجل انتشار القوات اللبنانية وقوات الردع في الجنوب .

وهكذا يكمل الرئيس الاسد الخطوة التي يبدأها الرئيس سركيس . ونجاح الخطوتين نجاح للجميع بمن فيهم اصحاب الحسابات المغلوطة .

والا فان الوضع يصبح مفتوحا على سائر الاحتمالات الخطيرة .

رفيق خوري

كارتر يشعر بأمل منقطع النظير في اقرار التسوية هذا العام

اعلن الرئيس الاميركي كارتر امس انه يشعر بامل « منقطع النظير » في اقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط في العام الحالي لان زعماء عرب قدموا دلائل عن رغبتهم في التوصل الى اتفاق جوهري .

وقال الرئيس الاميركي في مقابلة له مع ٢٩ من محرري الصحف ومديري الاذاعات المسموعة والمرئية : انني اعتقد انه بالمقارنة بالفترات الماضية ، فان العرب يعتبرون الان في جهة الاعتدال في فلسفتهم العامة وفي موقفهم الحالي من اسرائيل مقارنا بما كان عليه موقف اسلافهم .

واضاف يقول : ان الشرق الاوسط مسالة تحظى بالاولوية القصوى ، وانه يتوقع هو والمسؤولون بوزارة الخارجية ، تكريس قدر كبير من الاهتمام بهذه المشكلة في العام الحالي .

فانس في موسكو

هذا ، ووصل سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى موسكو امس لاجراء اتصالات على مستوى رفيع تتم بين ادارة الرئيس كارتر والكرملين .

وكان في استقباله بالمطار اندريه غروميكو وزير الخارجية .

وكان فانس قد توقف فترة قصيرة في مدينة بروكسل خلال رحلته وذلك لابلاغ سفراء منظمة حلف شمال الاطلسي بالموضوعات التي يناقشها مع القادة السوفيات .

وتستهدف رحلة فانس تنشيط علاقات الوفاق بين الدولتين الكبيرتين .

اجتماع عربي خلال ١٠ ايام لوضع صيغة دعم لبنان ماليًا

موضوع الدعم العربي لخطة الاعمار اللبنانية ، كان امس مدار بحث بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وكل من سفيري السعودية والكويت ، وسيستكمل اليوم بلقاء مع القائم باعمال قطر .

وقال السفير السعودي الشاعر بعد الاجتماع امس : اقتصر البحث على مناقشة النتائج التي توصل اليها اجتماع الدول العربية الاخير في الرياض .

وستدعى باقي الدول العربية الى حضور اجتماع موسع لدراسة صيغة التمويل ، وسيتم ذلك خلال ١٠ ايام على ابعد تقدير . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

ومن ناحية اخرى ، قرر الاتحاد العام لغرف التجارة

ـ البقية على الصفحة ـ ٧ ـ

■ الحص والشاعر ■ . (تصوير حبيب ضيا)



■ رفع العلم اللبناني في باحة السراي ، ورفعت صور الرئيس سركيس في المكاتب امس ، بعدما تم انجاز الترميمات في مقر رئاسة الحكومة استعدادا لعودة النشاط الى السراي غدا . اعلاه صورة الرئيس سركيس تركز في مكتب رئيس الحكومة (دالاتي ونهرا) ثم الاحتفال برفع العلم في باحة السراي ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

السادات يعد ملف جولته

بحث الرئيس انور السادات مع كبار مساعديه امس ، في رحلة العمل المقبلة التي سيقوم بها الى بون وباريس وواشنطن .

واجتمع وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي مع السفير الاميركي هيرمان ايلتس ، وبحث معه الترتيبات النهائية لزيارة السادات الى واشنطن يومي ٤ و٥ نيسان المقبل .

كما تم في الاجتماع بحث الشؤون المتعلقة باجتماع مجلس الامن بناء على طلب مصر لبحث الوضع في الشرق الاوسط على ضوء تقرير كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حول

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

«الثورة» السورية تستعجل تعيين قائد للجيش

قالت صحيفة « الثورة » السورية امس ، ان الايام القليلة المقبلة تحمل تطورات جديدة يمكن وصفها بانها هامة ، وتدور حول شكل الاجراءات العملية والمباشرة لتطبيق بنود اتفاق القاهرة .

واشارت الى تعيين قائد جديد للجيش اللبناني تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المتممة لتشكيل نواة الجيش فقالت : هذه الاجراءات تعتبر عوامل جديدة تمهد الطريق امام توجيه مسيرة السلام فوق ارض لبنان لكونها خطوة اولى تسبق البدء في تنفيذ الخطة الامنية في الجنوب .

وقالت الصحيفة ان الهدوء الذي شهده لبنان منذ توقف الحرب التي استمرت طوال تسعة عشر شهرا لم يكن ليتحقق الا بفضل تواجد قوات الردع العربية بما قامت به من انجازات .

وطالبت « الثورة » مجلس جامعة الدول العربية بضرورة اتخاذ قرارات سريعة من اجل تجديد فترة مهمة قوات ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

كشف شبكة للاغتيالات في دمشق

اعلنت مصادر رسمية في دمشق امس ان السلطات السورية القت القبض على افراد شبكة للاغتيالات والتخريب قالت ان العراق كان يخطط لها ويمولها .

وقالت المصادر ان اخر عمل قام به افراد الشبكة ، كان اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق في الشهر الماضي .

وكانت « الانوار » قد انفردت امس بنبأ اعتقال افراد الشبكة .

ولم تعط المصادر اية تفاصيل عن ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

اليوبيل الفضي لتسلم الملك حسين سلطاته الدستورية

اعلن السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مساء امس بدء الاحتفال باليوبيل الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية ابتداء من صباح اليوم حتى نهاية العام الحالي .

وسيرفع الملك حسين علم اليوبيل الفضي صباح اليوم بجانب العلم الاردني على قصر رغدان وسط العاصمة . كما سيرفع علم اليوبيل على جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية اعتبارا من يوم غد الاثنين .

عمان ـ ر

نقل السفير السوفياتي في دمشق

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية السوري امس السيد نور الدين محيي الدينوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق .

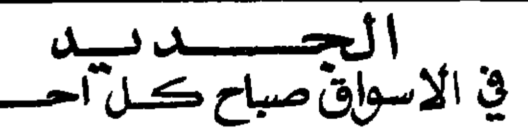
ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

وضع برنامج عمل للاسراع بالتحقيقات

عند الساعة الخامسة من مساء امس عقد في مكتب النائب العام التمييزي في قصر العدل اجتماع ضم المحققين العدليين في جريمة اغتيال المرحوم كمال جنبلاط والجرائم التي حصلت على اثرها .

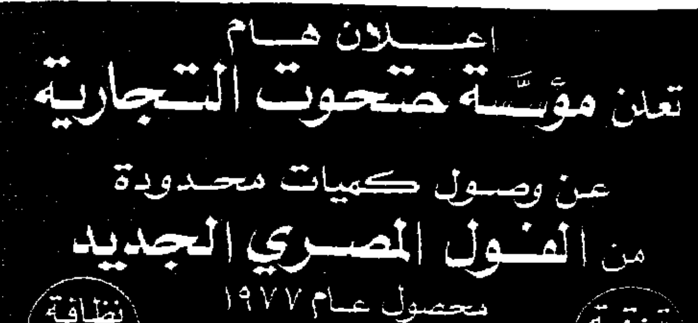
وقد استعرضت المراحل التي وصلت اليها التحقيقات ، وتم وضع برنامج عمل للاسراع بها توصلا لكشف جميع الملابسات ، والقاء القبض على جميع المجرمين .

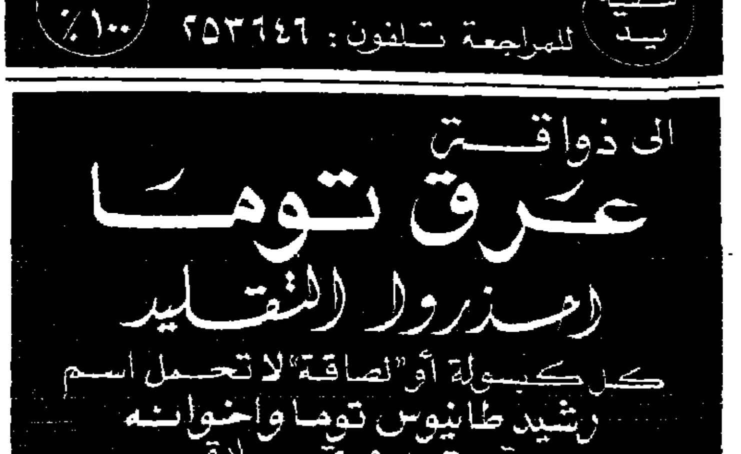


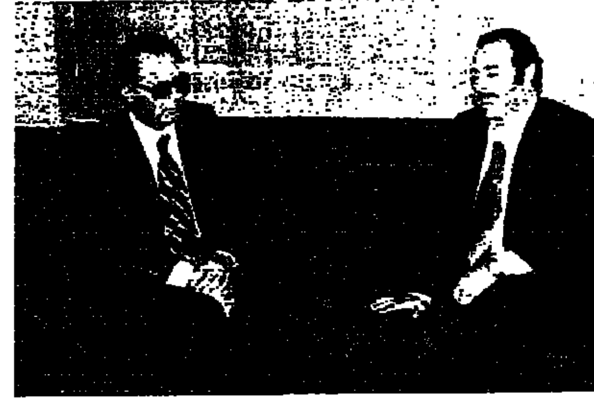


وفي هذا العدد :

- بعد كمال جنبلاط : اليسار اللبناني مهدد بالتشتت واليمين امام فرصة ذهبية .
- لبنان مسرح الاغتيال السياسي .
- مؤتمر القمة العربي الافريقي : الطلب احترام والعطاء محبة .
- كيف تحقق الوفاق العربي حول لبنان .





■ رئيس الحكومة مع السفير علي الشاعر ■ ومع السفير عبد الحميد البعيجان ■ .. واجتماع مع الدكتور صلاح سلمان ■ (تصوير حبيب ضيا)

الحص يبحث مع سفيري السعودية والكويت موضوع الدعم العربي ونتائج مؤتمر الرياض

اجتماع عربي موسع خلال ١٠ أيام لتقرير صيغة التمويل

بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس مع سفيري السعودية والكويت موضوع المساعدات العربية للبنان والنتائج التي توصل اليها خبراء المال العرب في اجتماع الرياض الاخير، وكشف السفير علي الشاعر عن ان الدول العربية ستعقد اجتماعا موسعا بعد عشرة ايام لدرس صيغة تمويل برنامج الاعمار والانماء في لبنان .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد امضى نهاره في وزارة الاعلام حيث قام بتصريف بعض الامور المتعلقة بالوزارة وعقد عدة اجتماعات عمل مع المسؤولين واجتمع بعض الوقت مع مستشار الوزارة السيد رضوان مولوي ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق .

سفير السعودية :

وعند الساعة العاشرة استقبل رئيس الحكومة سفير السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر الذي قال بعد المقابلة :

اقتصر الاجتماع على مناقشة النتائج التي توصل اليها اجتماع الدول العربية المنعقد في الرياض والذي مثل لبنان فيه الدكتور الياس سابا ، والنتائج كانت ايجابية ووطنية . وقد لمست لدى رئيس الحكومة ارتياحا كبيرا واطمئنانا لجميع الخطوات التي ستتخذ بخصوص الدعم العربي للخطة الاعمارية والخطة الاجتماعية على السواء .

● هل حددت صيغة معينة لمساعدة لبنان ؟

□ ستدعى باقي الدول العربية الى عقد اجتماع موسع لدراسة صيغة التمويل وسيتم ذلك خلال عشرة ايام على ابعد تقدير .

وقال ردا على سؤال : سبق ان اعلنت ان المملكة العربية السعودية قد وفت بالتزامها ودفعت النصف الباقي من حصتها في صندوق دعم قوات الردع العربية ومقداره ٩ ملايين دولار .

سفير الكويت :

كما استقبل رئيس الحكومة عند الساعة الحادية عشرة السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت الذي صرح بعد الاجتماع بقوله :

« بحثت مع الرئيس الحص في تعاون الكويت ولبنان في مجال الاعمار والمرحلة التي قطعت في تحقيق ذلك .

وعن المساعدات الكويتية للبنان قال : « ليس لدي ما اقوله في هذا الصدد » .

... اجتماع وزاري

ثم عقد الرئيس الحص اجتماعا مع الوزيرين امين البزري وصلاح سلمان حيث جرى البحث خلاله في شؤون وزارتي الداخلية والاشغال العامة .

تصريح الحص :

بعد ذلك تحدث الرئيس الحص عن اجتماعه بالسفيرين الشاعر والبعيجان واجتماعه بالوزيرين البزري وسلمان فقال :

كان لقائي مع سفيري السعودية والكويت لاطلاعهما على نتائج المؤتمر الذي تم في الرياض على مستوى الخبراء الماليين بشأن العمل العربي المطلوب لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني. وقد بحثت مع السفيرين الخطوات المرتقبة في المستقبل القريب في هذا الشأن .

وعن اجتماعه بالوزيرين البزري وسلمان قال الرئيس الحص : « لقاءات يومية عادية وانتهزت فرصة وجودي هنا في وزارة الاعلام والتقيت بهما للتباحث معهما في الامور المتعلقة بوزاراتهما » .

نشاط الاحد ...

ويستقبل رئيس الحكومة عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في منزله بالدوحة سفير قطر في لبنان بعد ان كان قد اجتمع الى القائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة .

التحليل السياسي

السّلام على الرمال المتحركة

الأطراف العربيّة والفلسطينية تتحمّل مسؤولية الالتزام بمقررات الرياض والقاهرة

لم تكن المسؤولية العربية المشتركة التي تحملتها الدول العربية في مؤتمري الرياض والقاهرة لحل الازمة في لبنان ووقف الحرب اللبنانية — الفلسطينية، وبالتالي وقف النزف في الكيان اللبناني والقضية الفلسطينية معا ، لم تكن هذه البادرة في راي المراقبين السياسيين ، عملية رمال متحركة ، انما انطلقت من قناعة عربية بدعم المبادرة السورية وتغطيتها سياسيا وماليا وعسكريا ، لتستمر في مسيرة انقاذ لبنان والمقاومة الفلسطينية في آن معا .

وقد كانت بعض الاعتراضات على المبادرة السورية في الاساس ، مبدئية تدور في اطار عدم الانفراد في تقرير قضية عربية — فلسطينية يفترض ان يتكرس اجماع عربي على حلها .

من هذا المنطلق صدرت قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة تحمل في بنودها مراحل الحل بدءا بوقف القتال وتنفيذ اتفاقية القاهرة ومساعدة لبنان على اعادة بناء قواته المسلحة والمساهمة في تمويل مشاريع اعادة البناء والتعمير .

ثقة عربية مطلقة بالرئيس اللبناني

وكان تشكيل اللجنة الرباعية العربية وانشاء صندوق لتمويل قوات الردع بالاضافة الى وضع هذه القوات بتصرف الرئيس سركيس ، كل ذلك كان يعني ثقة عربية مطلقة بالرئيس اللبناني تكون عونا له ودعما لنقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلام .

وقد نجح رئيس الجمهورية في تخطي الكثير من العوائق والعقبات حيث استطاع ان يركز مراحل السلام التي قطعتها المسيرة حتى الان ، ضمن اطار التفاهم ، رافضا اللجوء الى منطق القوة التي يملكها بحكم وضع قوات الردع العربية تحت امرته ، بل كان يشرك اللجنة العربية الرباعية كما يشرك ، مباشرة او بالواسطة ، مختلف الفئات اللبنانية والفلسطينية في جميع القرارات قناعة منه بان السلام الحقيقي يجب ان يقوم على اسس واضحة وسليمة ويتعاون جميع الاطراف ، شرط الا يتم ذلك على حساب السيادة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية وفي اطار المواثيق والاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية .

الا ان بعض الاطراف الفلسطينية والعربية اتبعت سياسة المداورة والتسويف والتأجيل ، بما جعل مسيرة السلام تبدو وكأنها تطبع خطواتها على رمال متحركة .

وقد ظهر ذلك جليا في بعض المواقف العربية من عملية التمديد لقوات الردع وتمويل صندوق عملياتها، ومن خلال الربط بين التمديد والتمويل والتفسير اللبناني لاتفاقية القاهرة . الا ان رئيس الجمهورية اتخذ القرار ، بحكم مسؤولياته التاريخية ، تاركا للاخرين من اطراف فلسطينية وعربية ان يستمروا بمبدأ الالتزام في تحمل مسؤولياتهم ضمن الموافقة الاجماعية على مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

سلسلة تجاهلات فلسطينية وعربية

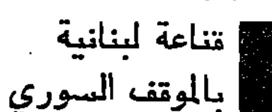
وفي راي المراجع السياسية المطلعة ان بعض الاطراف العربية والفلسطينية اخذت تتجاهل ، الى حد ما ، ان الرئيس سركيس تسلم مسؤوليات الحكم في ظرف كانت تواجه البلاد فيه خطر التقسيم ، وان المبادرة السورية نفسها كان من ضمن اهدافها منع التقسيم ووقف النزف في الجسم الفلسطيني وتصحيح مسار الثورة الفلسطينية .

كما تتجاهل هذه الاطراف ان عملية تنفيذ اتفاقية القاهرة هي العنصر الهام لاجهاض الافكار التقسيمية واعادة توحيد البلاد بما يترك للبنانيين حل شؤونهم الداخلية بانفسهم وعبر التقائهم حول رئاسة الجمهورية .

واذا كان العكس بالعكس يؤخذ فان عدم تنفيذ الاتفاقية يشجع الافكار التقسيمية كما يشجع الاطراف اللبنانية اكثر فاكثر على التمسك بمواقف متصلبة تضع الحكم في مأزق حرج وتعطل عليه حرية التحرك والتصرف .

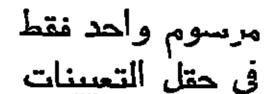
ولكن هذا المأزق له عدة مخارج قد تخطى ، في وقت من الاوقات، بعض المواقف العربية والفلسطينية وقد ترسو على المبادرة السورية نفسها ، مما يحمل الجانب الفلسطيني وبعض الاطراف العربية مسؤولية عدم المشاركة في وضع خاتمة لحالة اللاحرب واللاسلم في لبنان .

أنوار على الأخبار



قناعة لبنانية بالموقف السوري

عندما نقلت الى الرئيس سليمان فرنجية امس انباء تعثر قضية التجديد لقوات الردع العربية في الجامعة العربية قال : اتمنى الا يحصل ذلك ، لكنني اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد عندما ادخل قواته الى لبنان انما فعل ذلك بحكم مسؤولية تاريخية تحملها .. ولا اعتقد انه سيتخلى عما ندب نفسه له قبل استكمال الامن في لبنان .. وسيكون موقفه هذه المرة في مستوى مواقفه كلها ، وسيبقي قواته في لبنان.



مرسوم واحد فقط في حقل التعيينات

وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان صرح امس بان مجلس الوزراء لن يتخذ في جلسته غدا الا مرسوما واحدا على صعيد التعيينات . لكنه قال ان هذا المرسوم سيتناول مركزا مهما في الدولة .

وحاول الذين سالوا الوزير ان يستدرجوه للمزيد من الافصاح والتفاصيل ، الا انه اعتصم بالصمت .. وقال : صبرتم كل هذه المدة .. ما عاد فيكم تصبروا ٤٨ ساعة .

الا ان بعض المصادر رجحت ان يكون الوزير يعني تعيين حاكم اصيل لمصرف لبنان !

[illegible]

اعلن الوزير فؤاد بطرس انه تم البدء فعليا بتنفيذ اتفاقية القاهرة ، لكنه امتنع عن الدخول في التفاصيل ، كما امتنع ايضا عن التعليق على الوضع في الجنوب .

وقد لازم الوزير بطرس مكتبه في وزارة الخارجية والمغتربين منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح امس حيث استقبل على التوالي سفير كوبا في لبنان السيد ميكال دولفال وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين ، وتطورات الوضع في لبنان .

اجتماع اداري

وعند الساعة الثانية عشرة استقبل الوزير بطرس السيد ريمي شامي مدير عام وزارة التصميم العام ، والدكتور عصام حيدر رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية حيث عرض معهما بعض المواضيع الاقتصادية والعمرانية التي يجب ان يتضمنها الملف اللبناني الذي سيحمله معه الى بروكسل في نهاية شهر نيسان المقبل ، حيث سيوقع اتفاقية اقتصادية مع دول السوق الاوروبية المشتركة .

قروض الكهرباء

وعند الساعة الواحدة استقبل الوزير بطرس المهندس فؤاد البزري مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان يرافقه احد كبار المهندسين في الشركة وعقدا معه اجتماعا بحثت فيه مسألة القروض والمبالغ المالية التي تطلبها مؤسسة كهرباء لبنان ، والتي يمكن ان تحصل عليها الشركة من دول السوق الاوروبية المشتركة .

تصريح البزري

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر ٣٥ دقيقة قال المهندس البزري : لقد تناول البحث اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان ، وكيفية تصفيتها ، ومشاكلها .

وسئل : ما علاقة الوزير بطرس بالكهرباء ، فهو ليس وزيرا للموارد المائية والكهربائية ؟ فاجاب : جئنا لنبحث معه امكانية حصول الشركة على قروض بواسطة الحكومة اللبنانية من دول السوق الاوروبية المشتركة ، وكذلك كان هناك بحث يتعلق بامكانية معالجة قضايا قانونية كبرى وغيرها ، فقد عودنا الوزير على معالجة القضايا القانونية الصعبة .

● س : هل الشركة بحاجة الى قروض مالية كبيرة ، وكم هو رقمها ؟

□ الشركة بحاجة الى قروض كبيرة، وبحاجة الى كميات كبيرة من المال .

واضاف : المال مرتبط بالقروض وبالتعرفة فاذا قرر مجلس الوزراء زيادة مرتفعة على التعرفة ، وكانت كافية لحاجات المؤسسة فاننا عند ذلك لا نعود بحاجة الى قروض ، اما اذا جاءت الزيادة على التعرفة قليلة ، فاننا بذلك نصبح بحاجة ماسة الى القروض، كي نقوم بالتجهيزات والانشاءات الجديدة المطلوبة ، ولتامين المزيد من الطلب على الكهرباء خصوصا وان زيادة الطلب على الكهرباء معدلها السنوي عشرة بالمئة .

وتابع : نحن بحاجة الى ١٢٦٦ مليون ليرة لتنفيذ مشروع انشائي ، يستغرق تنفيذه سبع سنوات ، وذلك كي نعد على ضوئه تجهيزات جديدة ، ونؤمن طاقات جديدة من الكهرباء للبنان المستقبل .

دردشة مع بطرس

ولدى مغادرته وزارة الخارجية دار بين الوزير بطرس وبين الصحافيين « دردشة » حول الاوضاع العامة في البلاد .

فردا على سؤال حول الموعد المحدد للبدء بتنفيذ اتفاقية القاهرة اجاب : لقد تم فعليا البدء بتنفيذ اتفاقية القاهرة .

وسئل : ولكن قوات الردع لم تدخل بعد المخيمات ؟

فاجاب : هذا موضوع اخر، ويتطلب بحثا اخر .

وقيل للوزير بطرس بان الرئيس كميل شمعون قد صرح بان اجراء تغيرات في قيادة الجيش سيكون له عواقب وخيمة هنا وفي الجنوب فما رأيك بذلك .

اجاب : لا اعرف ، قد يجوز .

الجميل: تنظيم الجيش لا ينفصل عن الولاء

قال الشيخ بيار الجميل امس ان المواضيع المطروحة على صعيد التشكيلات واعادة تنظيم الجيش لا يمكن فصلها عن الموضوع الاساسي ، وهو الولاء الوطني المطلق ، والا فكيف ينشأ جيش متعدد الولاءات والاتجاهات ويجهز بالاعتدة الثقيلة والاسلحة المتطورة .

واضاف : وقد جاءت الاحداث الدامية لتعطي البرهان على ضخامة القلق والمحاذير ، وترسخها في نفوس اللبنانيين ، فلو كان لنا جيش قوي عددا وعدة اكثر مما كان عليه ، وهو على مثل تلك الحال من تعددية في الولاء ، لكان يشكل خطرا اشد وابعد، وهو منقسم وذو ولاء وطني منقوص يجسم الاخطار الداخلية ولا يحول دونها .

الضمانات لا الامتيازات

وقال : ان بعض المراكز التي كانت مثار جدال ، لا يمكن ان ينظر اليها من قبيل الامتيازات الطائفية ، وانما من قبيل الضمانات التي برهنت

— البقية على الصفحة ٧ —

تقي الدين : سركيس قادر على غربلة الآراء واستخلاص الصيغة المستقبلية

شدد النائب الشيخ بهيج تقي الدين في تصريح له امس على ضرورة المباشرة بالحوار السياسي الهادف الى حل جميع المشاكل القائمة والتوصل الى القاسم المشترك حول كل ما يشكل نقطة خلاف بين الاطراف اللبنانية .

وقال : « لو سلمنا جدلا بان الاجواء ليست مناسبة لاجراء مثل هذا الحوار في الوقت الحاضر ، فان الحوار من شانه تهيئة الاجواء ، وتمهيد الطريق امام جميع الفرقاء للاتفاق على معالجة وحل المشاكل الراهنة ، خاصة وان ليس هناك مشكلة واحدة من المشاكل المطروحة يصعب حلها عن طريق الحوار والتفاهم » .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الظروف الحاضرة باتت تستلزم طرح موضوع تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحاضرة بحيث يضاف اليها عدة وزراء من السياسيين ، قال :

« في اعتقادي ان الحكومة الحاضرة يجب ان تستمر ، وان يتاح لها المجال كي تنصرف الى تحقيق مهامها في ظل الاجواء الهادئة ، ولست ارى ان هذه الحكومة قد قصرت في اداء واجباتها او بدر عنها اي اهمال ازاء مواجهة اعباء هذه المرحلة ، بل العكس من ذلك فانها تمارس مهماتها على احسن ما يرام ، الامر الذي يجعلنا لا نرى اي مبرر لتبديلها او توسيعها » .

وعن رأيه في الاقتراحات المطروحة من هنا وهناك في شأن الصيغة البديلة للبنان الجديد قال :

« انا ارى ان افضل ما يمكن القيام به على صعيد التوصل الى الصيغة المثلى للبنان الغد ، ان يجري رئيس الجمهورية اتصالات بكافة الفرقاء اللبنانيين ويقف على حقيقة وجهة نظرهم من الصيغة التي يفضلونها ، ثم يعكف بعد ذلك على غربلة الافكار والاراء المختلفة التي يكون قد استمع اليها واطلع عليها في هذا الشأن ، ويستخلص منها جميعها الصيغة التي تشكل القاسم المشترك بين كافة الفئات والاطراف ومن ثم يصار الى تكريسها قانونيا » .

واعلن نائب الشوف انه لا يرى اية فائدة ترجى من عقد المؤتمرات والطاولات المستديرة بصدد التوصل الى اتفاق في شأن صيغة لبنان الجديد.

سلام اليوم في القاهرة

يغادر بيروت ظهر اليوم الاحد الى القاهرة الرئيس صائب سلام يرافقه النائب الدكتور جميل كبي والسيد علي الملوك. وسيقابل سلام الرئيس انور السادات وكبار المسؤولين ويجري معهم محادثات تتناول اخر تطورات الوضع في لبنان على الصعيدين السياسي والامني . كما سينقل رسالة شفوية من الرئيس سركيس الى الرئيس المصري تتناول تطورات الوضع محليا وعربيا .

وكان الرئيس سلام قد استقبل امس النواب منير ابو فاضل وحسين الحسيني والبير مخيبر ويوسف حمود وجميل كبي حيث تداول معهم في شتى المواضيع والقضايا الراهنة . واجرى اتصالات بالرئيس الحص والوزير بطرس والشيخ بيار الجميل.

والجميل غدا في عمان

يقوم الشيخ بيار الجميل يرافقه نواب الكتائب غدا الاثنين بزيارة الى عمان بدعوة من الملك حسين .

وقد اعدت طائرة اردنية خاصة لتكون بتصرف الوفد الكتائبي ، الذي سيعود من العاصمة الاردنية مباشرة الى بيروت .

والزيارة التي يقصد بها التعزية بوفاة الملكة علياء ، ستقتصر على بضع ساعات ، ومن الطبيعي ان يتناول الوفد الكتائبي مع المسؤولين الاردنيين بالبحث في التطورات العربية الاخيرة ، والاوضاع الداخلية في لبنان بعد الحرب ، ومساعي التسوية السلمية عربيا ودوليا .

باركر وأمين الجميل على مائدة ميشال الخوري

سعيد يجتمع الثلاثاء بضباط الاركان

● التقى في مقر السفارة الكويتية في بيروت السيد كاظم الخليل وسفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان . وتناولت الابحاث في هذا اللقاء الذي استغرق ما يزيد عن الساعة اخر التطورات الراهنة ، وخاصة الاوضاع السائدة في الجنوب .

وكان السفير البعيجان قد زار النائب الخليل في منزله في الاسبوع الماضي .

● تناول الشيخ امين الجميل امس الغداء مع السفير باركر ، الى مائدة الشيخ ميشال الخوري في غزير . وكان اللقاء مناسبة عرض فيها موقف الادارة الاميركية الجديدة من الوضع في المنطقة ، في ضوء التصريحات الملتفة للرئيس جيمي كارتر ، والمشاورات المرتقبة بين رؤساء دول المواجهة والرئيس الاميركي .

● توجه امس السيد ميشال ساسين نائب رئيس مجلس النواب الى دمشق للاجتماع بعدد من المسؤولين السوريين

وسبق للنائب ساسين ان زار دمشق منذ ثلاثة ايام حيث قابل نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام.

● زار المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية الرئيس سليمان فرنجية في منزله بالنقاش .

وسيزور المحامي ابو سليمان غبطة البطريرك الماروني خريش يوم الاثنين المقبل والرئيس سركيس في منتصف الاسبوع وذلك في نطاق التحرك الذي يقوم به ابو سليمان لعرض صيغة لبنان الجديد كما تراها الرابطة المارونية .

● يلتقي العماد حنا سعيد ظهر الثلاثاء المقبل ضباط الاركان في وزارة الدفاع .

وقد دعا العماد سعيد الضباط المعنيين الى اجتماع للتداول معهم في احتمالات المرحلة المقبلة ، وموقف القيادة من اعادة بناء المؤسسة العسكرية .

● اجريت للنائب بشير الاعور عملية جراحية تكللت بالنجاح . وقد عاده الكثير من السياسيين والنواب للتهنئة بسلامته .



■ وزارة المالية بعد عملية الترميم والتجهيز ■ ... وعاد العلم يرفرف على سارية السراي ■ اعمال التنظيفات في باحة السراي ■ (تصوير حبيب غيا)

الدولة تدشن عودتها إلى السراي
بمؤتمر صحفي يعرض انجازات اللجنة العليا للاصلاح
انتهى ترميم ٣٦ من مباني الدولة

احتفلت الدولة عبر اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز المباني الرسمية ، امس الجمعة بتسلم مبنى السراي ، بعد ان انتهت عمليات الترميم والتجهيز . وقد جرى حفل الاستلام في الساعة التاسعة صباحا وبحضور رجال الصحافة والاعلام حيث عقد مؤتمر صحافي في جناح رئاسة الحكومة تحدث فيه الدكتور عمر مسيكة امين عام رئاسة الوزراء ورئيس اللجنة المذكورة والمفتش العام الدكتور احمد ملك ، عضو اللجنة ، والسيد ايلي عبد محاسب اللجنة وعضو اللجنة المهندس موريس صفا .

قال الدكتور عمر مسيكة :

ارحب بكم اجمل الترحيب في هذا اليوم الذي نعتبره يوما سعيدا اذ نحتفل بتدشين ترميم مبنى السراي وعودتنا اليه . في مثل هذا اليوم من العام الماضي ذرفت دمعة حارة في هذه السراي وانا اراها تتهاوى امام ضرب القنابل والصواريخ والرصاص وتشتعل فيها النار فتلتهم كل ما تصادفه . وبالامس ذرفت دمعة اخرى عندما رايت السراي تعود الى محبيها بانافة وزهو وجلال ، والفرق بين الدمعة الاولى والدمعة الثانية هو ان الدمعة الاولى كانت دمعة الحزن والاسى والالم ، اما الدمعة الثانية فكانت دمعة الفرح والامل والاستبشار . وليس غريبا على مثلي ان يحزن في المرة الاولى وان يسعد في المرة الثانية فقد سلخت من عمري اكثر من خمسة عشر عاما في هذا الصرح الذي شهد تطورا في حياتي الوظيفية وعشت خلال هذه الفترة اياما لا تنسى ورافقت عشرة من رؤساء الحكومات ترك كل واحد منهم اثرا كبيرا في نفسي واذكرهم الرؤساء السادة : رشيد كرامي ، صائب سلام ، عبدالله اليافي ، احمد الداعوق ، المرحوم الحاج حسين العويني ، امين الحافظ ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح ، نور الدين الرفاعي ، والرئيس الحالي الدكتور سليم الحص .

الايام السوداء

ولن انسى تلك الايام السوداء التي مررت بها عندما كانت السراي تقصف دون رحمة ولا انسى ذلك الشعور بالضيق والخوف عندما ادركت ان القصف والحريق قد يؤدي الى تهديم هذا الصرح الكبير والى تلف الوثائق التي كان يحويها ، فعزمت على انقاذ ما يمكن انقاذه مهما كانت التضحيات وتطوع معي عدد من موظفي رئاسة مجلس الوزراء وعملوا معي كالجنود المجهولين بصدق وايمان وتضحية ولا املك شخصيا من وسيلة لتقديرهم الا ان اذكر اسماءهم امام الرأي العام وهم السادة : شفيق مغيمنة ، نسيب عبد الصمد ، عزت الترك ، عبد الرحمن قمرية ، محي الدين دندشلي ، محمد رمضان مشلقه وحسن شحاده ، نزلنا جميعا الى السراي مرارا يوم لم يكن احد يجرؤ على الخروج من منزله وتحت الضرب والقصف ومن خلال السنة اللهيب والنار استطعنا ان ننقذ جميع الوثائق التاريخية التي تعود الى ايام الانتداب الفرنسي ومن مطلع عهد الاستقلال حتى عام ١٩٥٨ والوثائق التي تعود الى سنتي ١٩٦٨ و١٩٦٩ وكذلك قرارات مجلس الوزراء من سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٥ .

انقاذ الجريدة الرسمية

اما المجموعة الكاملة للجريدة الرسمية وملحقاتها ومحاضر جلسات مجلس النواب فقد استطعنا ان ننقذها بكاملها فضلا عن كثير من الملفات والمستندات والمعاملات التي نقلناها كلها الى مجلس الخدمة المدنية ولقد آلينا على انفسنا في ذلك التاريخ ان لا نعلن عن عملية الانقاذ هذه حرصا على ابقاء المستندات والوثائق بعيدة عن اية محاولة تخريبية اخرى .

ان اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز المباني الحكومية سعيدة اليوم بان تخاطبكم من مقر سراي الحكومة الابيلسي اما نحن افراد العائلة الواحدة في رئاسة الوزارة فاننا اذ نعود اليوم الى السراي نشعر بان ارادة الخير والبناء هي التي انتصرت اخيرا على ارادة الشر والتهديم فما اصاب السراي خلال الحوادث المؤلمة لن يتجاوز في اثره اكثر من الخشب والحديد والاحجار ، اما الانفس فلن تزيدها المأساة الا ايمانا بوحدة هذا الشعب وارضه واننا منذ ان عادت البلاد الى امنها واستقرارها عاد جميع موظفي الرئاسة يعملون كافراد العائلة الواحدة بمحبة وتعاون واخلاص .

هكذا جهزت السراي

ثم تحدث الدكتور احمد ملك ، عضو اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز المباني الرسمية والمفتش العام في التفتيش المركزي عن تفاصيل عملية ترميم وتجهيز سراي الحكومة وعن السرعة الفائقة التي تمت بها هذه العملية .

وقال انه بعد فترة من بدء اشغال الترميم ارتأت اللجنة العليا ، بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء ، ان تعطي رئاسة مجلس الوزراء قسما من الجناح الغربي بحيث تشترك رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية في اشغال الاقسام المرممة من السراي . وقد اتخذ هذا القرار لاختصار النفقات والاستغناء عن استئجار مبنى لرئاسة الوزارة لا يقل عن ٥٠٠،٠٠٠ ل.ل .

وعن التكاليف قال انها بلغت بالنسبة للقسم الجنوبي ما يزيد عن ٥٠٠ الف ليرة ، والقسم الشرقي لم يتجاوز الـ ١٢٠ الف ليرة ، والقسم الغربي لم يتجاوز الـ ١٥٠ الف ليرة .

نفقات الاصلاح

ثم تحدث السيد ايلي عبد عضو اللجنة والمسؤول المالي فقال : لقد صرف حتى الان مبلغ ٢٠ مليون ليرة لاصلاح المباني الرسمية منها ١٧ مليون ليرة لاشغال الاصلاح والترميم وزهاء ٣ ملايين لمختلف انواع التجهيزات – مفروشات – آلات – ادوات ، وقد دفع فعلا من اصل هذه النفقات زهاء ٦ ملايين و٥٠٠ الف ليرة .

انجاز ترميم ٣٦ مبنى

ثم تحدث عضو اللجنة المهندس موريس صفا فقال : لقد قامت اللجنة بانجاز عملية الترميم والتجهيز في رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية ، ووزارة الخارجية ، ووزارة الصحة ، ووزارة التصميم العام ، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ووزارة السياحة ووزارة العدل ، ووزارة الصناعة والنفط ، والمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ، المديرية العامة للاستثمار ، ديوان المحاسبة ، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ، تعاونية الموظفين ، المديرية العامة للشباب والرياضة ، مصلحة اليانصيب الوطني ، مديرية شؤون اللاجئين ، مركز البرق والبريد والهاتف في ساحة رياض الصلح ، مكتب الفاكهة ، مصلحة مياه الليطاني ، رئاسة مرفأ بيروت ، ادارة التعمير ، المديرية العامة للاحوال الشخصية ، الافتاء الجعفري ، كلية العلوم – الفرع الاول ، مخافر قوى الامن الداخلي في طريق الجديدة ، فرن الشباك ، المصيطبة ، زقاق البلاط ، البسطة ، ثكنات قوى الامن الداخلي ، المقر العام ، ثكنة الحلو ، ثكنة فردان .

■ الدكتور عمر مسيكه في مؤتمره الصحفي ■

(تصوير عبد الرزاق السيد)

■ رفع العلم اللبناني على السراي ■

السراي تنفض غبار الماضي وتعود مع الربيع وباقات الزهر
عاصرت ٤ عهود و١٧ رئيس حكومة

كتب فيصل القواص :

السراي ... او التاريخ الطويل من حياة لبنان عادت لتستأنف المسيرة وتستقبل اول رئيس حكومة بعد تجديدها وتجهيزها من جديد ... وسيعود اليها النشاط الذي اعتادت عليه منذ حوالي ١٢٥ سنة ، ولتحقق الامل في الابقاء على هذا المركز الذي يعتبر جزءا من التاريخ .

وسيكون موظفو رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية اول العائدين بعد ان عاد العلم اللبناني ليرفرف على سارية السراي الذي احتل هذه السارية ما يقارب ٣٥ سنة الى ان احترق مع هذه السارية في شهر اذار من العام الماضي وخلال الاحداث المؤسفة التي شهدها الوسط التجاري .

والسراي ... هذه « الختيارة » العثمانية العتيقة عادت الى شبابها هذه الايام

وقد استقبلت « الباشاوات » كما يقول تاريخها الطويل ، ثم عاصرت الفرنسيين لتضم اللبنانيين في عهد الاستقلال .

لقد تسلم اللبنانيون السراي بعد حكومة الاستقلال الاولى ودخلها اول رئيس وزراء المرحوم رياض الصلح في الخامس والعشرين من ايلول عام ١٩٤٤ ، ثم المرحوم عبد الحميد كرامي في التاسع من كانون الثاني ١٩٤٥ ، فالمرحوم سامي الصلح في الثاني والعشرين من آب ١٩٤٥ ، وسعدي المنلا في ٢٢ نيسان ١٩٤٦ ، وحسين العويني في ١٤ كانون الثاني ١٩٥١ ، وعبدالله اليافي في ٧ ايار ١٩٥١ ، فناظم عكاري في ٩ ايلول ١٩٥٢ ، صائب سلام في ١٤ ايلول ١٩٥٢ ، فاللواء فؤاد شهاب في ١٨ ايلول ١٩٥٢ ثم خالد شهاب ٣٠ ايلول ١٩٥٢ ، فرشيد كرامي ١٩ ايلول ١٩٥٥ ، ثم احمد الداعوق في ١٤ نيسان ١٩٦٠ ، امين الحافظ في ١٢ ايار ١٩٧٣ ثم تقي الدين الصلح في ٨ آب ١٩٧٣ فرشيد الصلح في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٤ ، وبعده نور الدين الرفاعي في اول تموز ١٩٧٥ .

اما الرئيس الدكتور سليم الحص فسيدخلها بعد نفض غبار الماضي عنها واعادة تجديدها .

واذا كانت السراي قد اعيد ترميمها كبناء فان المفروشات التي كانت فيها والتي نهبت واحترقت لن تعود . ولن يجلس الرئيس الحص على المكتب الخاص برئيس الوزراء السابق الذي كان من نوع « ستيل اجير » والذي استعمله اثنان من رؤساء الجمهورية الراحلين هما : اميل اده ، وبشارة الخوري ، والذي كان يتميز برسوم اربعة اسود محفورة في جوانبه .

كما لن يجلس الامين العام لرئاسة الوزراء الدكتور عمر مسيكة على مكتبه السابق الذي هو من طراز « لويس الخامس عشر » والذي كان المكتب الخاص الذي جلس اليه عدد من المفوضين السامين الفرنسيين ومنهم : « دي مارتيل » و « بيو » و « دانتز » و « هللو » الذي فجر غضبة الجماهير ضد الانتداب الفرنسي عندما اعتقل الزعماء الوطنيين .

عاصرت السراي ، اربعة عهود من تاريخ بيروت ولبنان والمنطقة ، ورفع العلم التركي على ساريتها ٦٥ عاما ، والعلم العربي اربعة ايام ، والعلم الفرنسي ٢٥ عاما ، وظل العلم اللبناني مرتفعا على ساريتها الى ان احترقت معه خلال الاحداث ليعود اليوم يشمخ من جديد يرفرف لاستقبال اول حكومة في العهد الجديد .

هذا وقد جرى تزويد جميع الغرف التابعة لرئاسة الوزارة ووزارة الداخلية بكل التجهيزات اللازمة ، من مكاتب ومفروشات وبرادي وادوات كهربائية وسنترال الهاتف وغيرها .

ويضم جناح رئاسة الحكومة ١٥ غرفة منها ٨ غرف على يمين المدخل و ٧ على اليسار ، وجناح وزارة الداخلية يضم ١٤ غرفة منها ٨ غرف على اليمين و ٦ على اليسار .

اما المدخل نفسه فقد جرت عليه تحسينات عدة حسب توصيات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بحيث غرست على جانبيه شتلات من الورد ، تماما على شكل مدخل منزل رئيس الحكومة الذي يتفاءل جدا بالمنظر الاخضر .

اما غرفة الرئاسة فقد زودت باثاث اميركي حديث بالاضافة الى البرادي المناسبة وبعض التابلوهات .. وفرشت ارضيتها بموكيت لائقة ، كما ان جميع الغرف الباقية زودت بمفروشات ومكاتب حديثة .

سلمان يبحث المشاريع المتعلقة بتأهيل المهجرين واعادتهم

عقد وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان اجتماعا امس في مكتبه بوزارة الاعلام حضره ممثلا مكتب الشرق الاوسط التابع للهيئة العليا للاجئين السيد جاك كرينو وعبد المولى الصلح والمدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبيان والمهندس مروان محسن عن اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا .

وجرى خلال الاجتماع البحث في برنامج اعادة تاهيل المهجرين في اطار مساعدة الامم المتحدة للبنان تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة .

الخطوط الرئيسية للمشروع

والجدير بالذكر ان هذا المشروع يرمي الى تشجيع اعادة المهجرين الى مراكز سكنهم السابق وذلك باقامة ورشة بناء في بعض القرى لتاهيل الفرق والمجموعة واحياء التعاون بين الاهلين لتوطيد الروابط بين سكان القرية الواحدة ومحو الاثار السلبية التي قد تكون خلفتها الاحداث عند البعض .

وتشمل ورشة العمل هذه ليس فقط اعادة بناء المساكن المهدمة او ترميم المتضررة منها وكذلك انشاء واعادة احياء المؤسسات الجماعية (من دور حضانة ومدارس ومستوصفات ومراكز اجتماعية) بالاضافة الى تسيير نشاطات البنيات الاساسية من زراعة وصناعة وحرف والخدمات اللازمة لها من طرق وماء وكهرباء الخ ....

وعلى ضوء ما سيقرره مجلس الوزراء فان مكاتب الامم المتحدة ستجند كافة طاقاتها للانطلاق في غضون شهر في بعض القرى اللبنانية بالتعاون مع الادارات المسؤولة التي تختارها الدولة مساهمة منها باعادة الحياة الطبيعية الى هذه القرى .

ارسلان يزور المختارة معزيا ويذيع بيانا مشتركا مع جنبلاط
شيخ العقل يدعو للسلام والالفة

قام الامير مجيد ارسلان يرافقه نجله الامير توفيق امس بزيارة دار المختارة ، على راس وفد كبير يضم مشايخ الدين ووجهاء الطائفة الدرزية ، حيث قدموا التعازي بوفاة المرحوم كمال جنبلاط الى نجله السيد وليد جنبلاط وسماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا والوزير السابق السيد خالد جنبلاط وقضاة المذهب وال جنبلاط .

وقد كان في استقبال الامير مجيد والوفد المرافق له حشد كبير من ابناء الشوف الذين توافدوا الى دار المختارة للاشتراك في هذه التظاهرة الوطنية ، والعمل على وحدة الصف بين جميع اللبنانيين .

وفي باحة المختارة ، حيث احتشدت جموع شعبية غفيرة شاركت فيها وفود من الشويفات والمتن والشوف وعاليه وراشيا وحاصبيا ، عانق الامير مجيد ارسلان الشيخ محمد ابو شقرا والسيد وليد جنبلاط والسيد خالد جنبلاط .

بيان مشترك

وعلى الاثر عقد اجتماع بين الزعيمين الدرزيين بحضور شيخ العقل صدر بعده بيان عنهما ، اذاعه الشيخ ابو شقرا جاء فيه :

الى اخواننا اللبنانيين .

لقد كانت فاجعتنا جميعا كبيرة بغياب الزعيم الوطني الكبير كمال جنبلاط رجل الفكر والعلم والعقيدة ولا يخفف من هول الفاجعة او يحد من تزايدها في المستقبل الا المزيد من وحدة الصف والكلمة . واجتماعنا اليوم في هذه الدار ليس الا تأكيدا لهذه الوحدة التي يجب استمرارها بتضافر جهودكم وارتفاعكم الدائم الى مستوى الراحل الكبير ، مستوى اجدادكم الذين اسسوا دولة لبنان العربية الكبرى وحافظوا عليها وصانوا استقلالها ارضا وشعبا بحفاظهم على التعايش الاخوي بين اللبنانيين على السواء .

وفي هذا الظرف العصيب نؤكد وحدة الكلمة التي يجب ان نقولها عاليا كما كانت دائما مؤكدين على الاتي :

اولا : ضرورة الابتعاد عن الخلافات والحساسيات بين ابناء الطائفة جاهدين للوصول الى شمول هذه الصيغة كافة ارجاء الوطن .

ثانيا : كشف مؤامرة مدبري ومنفذي اغتيال الزعيم الوطني الكبير كمال جنبلاط قبل البحث في اي امر اخر . وندعو الجميع الى المساهمة في ذلك ، لانه الطريق الوحيد الذي يوصلنا الى ما تتوق اليه نفوسنا وما يحقق للبنان عزته وكرامته وحسن تعايش ابنائه .

■ الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط يتعانقان بحضور سماحة شيخ العقل والامير توفيق ارسلان ■

كلمة شيخ العقل

وبعد انتهائه من القاء هذا البيان ، القى الشيخ ابو شقرا كلمة قال فيها :

وبدوري اقول مبارك اتفاق الزعيمين الكريمين على العمل معا ومتحدين من اجل طائفتهم الدرزية ومن اجل كل لبنان .

ويسرنا كما يسر جميع المخلصين هذا التعاون والتفاهم . ونستطيع الان ان ننادي بالسلام باسم الطائفة الدرزية ، مناشدين اخواننا اللبنانيين كافة ان يعملوا هم ايضا للسلام والتآلف متخذين الايجابية طريقا لبحث الامور ومعالجتها بصورة تؤدي الى سلامة الوطن وخير ابنائه ونشر الطمأنينة في ارجائه والله سبحانه الموفق والمعين .

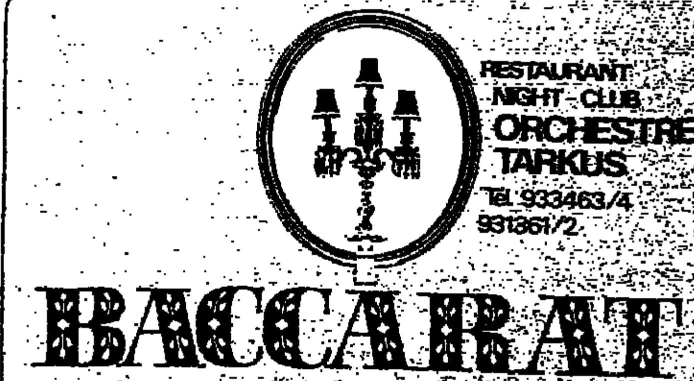
اتحاد الصحفيين العرب يدعو الى مؤتمر الحوار العربي – الاوروبي

اعلنت نقابة المحررين الصحفيين ان رئيس اتحاد الصحفيين العرب السيد كامل زهيري اتصل بنائب الرئيس النقيب ملحم كرم ، وطلب اليه ان يعلن باسم الاتحاد ان المؤتمر الموسع للحوار العربي – الاوروبي تقرر نهائيا عقده في مطلع تشرين الثاني المقبل باسوان ، وان الدعوات بدأت توجه الى كبار الصحفيين الاوروبيين والمنظمات الدولية والى عدد من الصحفيين العرب البارزين ، وان المكتب الدائم سيعقد اجتماعا قريبا لتنظيم المؤتمر بحيث يجيء وافيا بالغرض من انعقاده .

اما بشأن اجتماع اللجنة المهنية لتعديل ميثاق اتحاد الصحفيين العرب ونظامه الداخلي فقد تركت رئاسة الاتحاد لرئيس اللجنة نقيب المحررين اختيار الموعد ودعوة رئيس الاتحاد السيد زهيري وامينه العام السيد صلاح حافظ واعضاء اللجنة السادة : فؤاد بلاط (دمشق) ، سجاد الغازي (العراق) ، ومحمد مساعد الصالح (الكويت) الى بيروت .

وقد اعلن النقيب كرم انه سيدعو اللجنة قريبا جدا وبعدما تصله كل انظمة الاتحادات الدولية المماثلة لتنظيم الاتحاد لاجراء المقارنة وانجاز التعديل ، كما اعلن ان دورة المعهد القومي للصحفيين في القاهرة ستبدأ في ٢ نيسان وان نقابة المحررين ستجتمع لتوفد مندوبيها الى هذه الدورة التي ينظمها الاتحاد لابناء المهنة الممارسين .





التحليل الاقتصادي

الاصلاح الضريبي في لبنان هل لا يزال مطلوبا ؟

كتب الدكتور جوزف طربيه :

يقاس نجاح اي نظام ضريبي بمقدار ما يتجاوب ويتفاعل باستمرار مع المتطلبات المالية والاقتصادية والاجتماعية . على هذا الصعيد يتميز النظام الضريبي في لبنان بعدم المرونة وبطغيان نسبة الضرائب غير المباشرة على الضرائب المباشرة وفقدان المحتوى الاقتصادي والاجتماعي للتشريع بالاضافة الى عدم الاخذ بالمبادىء التي يقرها العلم الضريبي الحديث . ويعود ذلك الى جمود التشريع عند الخيارات التي استقر عليها الراي في مطلع الاستقلال ، ولم تتمكن الدولة منذ ذلك الوقت من تطوير النظام الضريبي بالصيغ المناسبة لاستيعاب المتغيرات الحاصلة في البنية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد كان الوضع الاقتصادي في لبنان قبل حرب عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ يوفر فرصا جيدة لتحسين مستوى الاقتطاع الضريبي . فالارتفاع في مستوى الدخل القومي والتكون السريع للثروات الكبيرة وبلوغ مستوى الدخل الفردي حوالي ٢٤٠٠ ليرة لبنانية سنويا — وهو ما يتجاوز ضعف المعدل بالنسبة للدول الجاري تصنيفها كدول نامية — كانت كلها تمثل طاقة تكليفية جيدة . اما واردات الضرائب فكانت مقتصرة على تغطية نفقات الجزء الاول من الموازنة الذي يتناول نفقات تسيير الجهاز الحكومي ولم تكن تسمح بتمويل نفقات التجهيز والانشاء . وكان اصلاح النظام الضريبي ضروريا من اجل تامين الواردات اللازمة للدولة وامتصاص الفائض في القدرة التكليفية والحد من الفروقات في الدخل وخاصة الارباح الفاحشة الناتجة عن ارتفاع الاسعار والمساعدة على الحد من الضغوط التضخمية .

تجاه هذا الوضع برزت قناعة عامة بوجوب اعتماد نظام متطور لضريبة الدخل يهدف الى ان تلعب هذه الضريبة دورا اكبر ضمن النظام الضريبي . وقد وضعت عدة دراسات تحضيرية بهذا الشأن واعدت مشاريع متكاملة اشترك في وضعها خبراء اجانب ومحليون ، كما جرى اعداد وتحضير الجهاز الفني المؤهل للتنفيذ اذ عدلت شروط تعيين مراقبي الضرائب لجهة فرض شهادات اختصاص جامعية على من يترشح لهذه الوظيفة ، كما انشىء معهد للتدريب على الضرائب وجرى تعيين مجموعات من المراقبين وفقا للشروط الجديدة وتدريبهم كما اخضع الموظفون القدامى لدورات تدريبية في الضرائب في لبنان او في الخارج .

ازاء كل ما تقدم يمكن التساؤل : هل من المناسب التركيز على تطوير النظام الضريبي وخاصة ما يتعلق منه بالضريبة على الدخل في وقت تعرض الاقتصاد اللبناني فيه لاقسى الضربات وتقلصت المداخيل وتهدمت المؤسسات الاقتصادية وانتشرت البطالة وعمت الهجرة الى الخارج ؟ ان الاقتصاد اللبناني قد مر قبل الحرب بمرحلة ازدهار رائعة وحقق مستويات نمو فاقت ما عرفته دول المنطقة غير المنتجة للبترول ومعظم الدول النامية ولم تقدم الدولة فيه على تشديد العبء الضريبي لامتصاص الفائض من القدرة التكليفية التي حققها الازدهار . فما هو الهدف الذي يمكنها تحقيقه في اوقات الضيق بعد ان فاتها تحقيقه في زمن البحبوحة ؟

في الواقع ان الاضرار التي الحقتها الحرب بالاقتصاد اللبناني هائلة وان كانت قد اصابت القطاعات الاقتصادية بصورة متفاوتة . فقطاع الخدمات كان الاكثر تضررا اذ انه بالاضافة الى الاضرار الناشئة عن التدمير والربح الفائت وهلاك الديون ستترك الازمة اثارا سلبية على الاوضاع في المستقبل اهمها تحول بعض النشاطات الاقتصادية عن لبنان والاستغناء عن بعض الخدمات التي كان يؤديها للمنطقة . اما القطاع الصناعي فاضراره كبيرة جدا وقد شملت التدمير الكلي او الجزئي للانشاءات والتجهيزات وتلف المواد الاولية وفقدان الاسواق وتراكم الديون والفوائد وتوقف عجلة الاستثمارات في تنمية المصانع والرجوع عن مشاريع صناعية عديدة كانت في طور التنفيذ . واقتصرت الاضرار في القطاع الزراعي على فقدان المواسم في بعض المناطق وتضرر التجهيزات والانشاءات في المؤسسات الزراعية الكبيرة الواقعة في سهل البقاع .

ان الحرب وان كانت قد الحقت الاضرار الفادحة في الاقتصاد اللبناني الا انها لم تقض على المقومات اللازمة لاعادة البناء الاقتصادي والتي تتمثل بتوفر الخبرات والكفاءات وروح المبادرة والابداع . ان النشاط لا بد وان يعود ، وان ببطء الى كامل القطاعات الاقتصادية وسيعود الازدهار بعودة الثقة بالبلد ومؤسساته .

انه مما لا شك فيه ان المردود الضريبي مهما جرى تطويره لن يكون كافيا على المدى القصير لتغطية نفقات الدولة العادية وتعويض ما دمرته الحرب وتمويل مشاريع التنمية ولا بد من اللجوء في اول الامر الى وسائل تمويل استثنائية لمواجهة كافة هذه المتطلبات . ان الغاية الاولى للاصلاح الضريبي لا تطمح اذا الى الحلول مكان هذه الوسائل انما تهدف الى خدمة نفس الغايات لجهة المساهمة في اعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس سليمة وتامين المزيد من الموارد لاعادة التعمير وتنفيذ سياسة انمائية فعالة ومراعاة مقتضيات العدالة الاجتماعية . ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب ، بصورة خاصة ، اعادة النظر في تشريع ضريبة الدخل الحالي بسبب عدم عدالته بالاضافة الى عدم كفاية مردوده . وان الماخذ المذكورة تعود الى سببين :

أ — السبب الاول تشريعي ويعود الى عدم ملاءمة القانون الحالي لمقاييس العدالة التي يرسمها العلم الضريبي الحديث . ويتمثل ذلك باعتماد القانون المذكور للضرائب النوعية دون اية ضريبة عامة تصاعدية على مجموع الدخل ، وابقائه مداخيل عديدة خارج نطاق الضريبة ، واعتماده تكليف الدخل الفردي بدلا من دخل الاسرة وتعدد المسارب القانونية للتهرب الضريبي وضعف الصلاحيات المعطاة لجهاز الضرائب لضبط التهرب ومكافحته وعدم وجود نيابة عامة مالية وقضاء خاص للنظر بالجرائم المالية والاقتصادية التي يعد التهرب الضريبي في عدادها .

ب — السبب الثاني تنفيذي ويعود الى سوء تطبيق التشريع الضريبي وتقع المسؤولية في ذلك على عدم توفر الحس المدني والوعي الاجتماعي لدى معظم المكلفين بالضريبة وعدم الادارة الضريبية في فرض الانضباط الضريبي لاسباب تعود الى القانون الضريبي نفسه والى ضعف الجهاز الاداري عددا واعدادا . وقد خطا لبنان خطوات كبيرة في السنوات الثلاث الماضية في معالجة الامر الاخير .

ان تعديل النظام الضريبي ليس موضوعا فنيا فقط انما هو ايضا قضية سياسية ، ان اية اعادة نظر في تشريع ضريبة الدخل الحالي يفترض في المنطلق تحديدا للسياسة الضريبية ضمن حدود السياسة العامة للحكم القائم . ان لبنان سيواجه بعد الحرب بنية اقتصادية متغيرة ولا بد للتشريع الضريبي ان ياخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات التي ستفرزها الاحداث . ان حالة التطور العفوي التي كانت ممكنة في ظل الظروف السابقة لا يمكن ان تستمر وستضطر الدولة ان تلعب بعد الحرب دورا اكبر في التخطيط والتنسيق بين مختلف القطاعات ، وذلك بما لديها من وسائل السياسة الاقتصادية وخاصة عن طريق النظام الضريبي .

وان تحديث التشريع الضريبي يجب ان يكون ضمن خطة متكاملة للتطوير الاقتصادي والاجتماعي وعلى النظام الضريبي الجديد ان يلبي مجموعة حاجات اهمها :

أ — تامين اعادة توزيع افضل للدخل والثروة عن طريق التركيز على الضرائب المباشرة وعدم التوسع في اللجوء الى الضرائب غير المباشرة التي تقع على المستهلك وتسيء الى مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود .

ب — زيادة المردود الحالي للضريبة على الدخل من اجل تغطية نفقات الموازنة وايفاء القروض التي ستحصل عليها الدولة للاعمار والتنمية . ويقتضي تحسين مردود هذه الضريبة دون ارهاق القطاعات المنتجة او الحاق الضرر بالنمو الاقتصادي . ويجب ان يتم ذلك دون اية زيادة لمعدلات الضريبة وباتباع الوسائل التالية :

— توسيع قاعدة الضريبة بحيث تصيب جميع المقيمين من مواطنين واجانب الذين يتمتعون بمقدرة مالية ، وتشمل جميع مصادر الدخل دون استثناء باعتبارها تمثل مجموع قدرة المكلف على الدفع .

— تطبيق الضريبة التصاعدية على مجموع دخل الاشخاص الطبيعيين ، وعدم الاكتفاء بالضريبة النوعية على فروع الدخل كما هو حاصل حاليا .

— اعتماد دخل الاسرة كاساس للتكليف بدلا من الدخل الفردي وذلك باعتبار الاسرة وحدة اقتصادية تتحدد على ضوئها المقدرة التكليفية .

— الغاء الاعفاءات الضريبية الدائمة التي يتمتع بها بعض فئات المكلفين دون مبرر وابدالها بنظام انتقائي للاعفاءات يقوم على اسس اقتصادية هادفة وضمن حدود زمنية معينة .

— تحديد العبء الضريبي على اساس مظاهر العيش الخارجية عندما تفوق هذه المظاهر مستوى الدخل المصرح به من مختلف المصادر ، والزام المكلف بتضمين تصريحه السنوي مقدار الزيادة او النقص الحاصل في ثروته الشخصية خلال العام بحيث تكلف بالضريبة كل زيادة في الثروة لا تتفق مع ما سبق التصريح عنه من مداخيل . ان قيام جزء هام من الدخل الوطني على الريعيات الخارجية والمداخيل غير المنظورة وصعوبة اخضاع هذه المبالغ مباشرة للضريبة على الدخل يشكل سببا من اسباب التمايز في معاملة الدخل الوطني . وان اعتماد التكليف على اساس المظاهر الخارجية في حالات محددة يؤدي الى ادخال قسم كبير من هذه المداخيل في وعاء الضريبة .

— مكافحة التهرب والغش الضريبي عن طريق الاستمرار في تطوير جهاز الضرائب ورفع كفاءته واشتراع عقوبات رادعة بحق المتهربين والتوسع في استعمال المكننة في جهاز الضرائب وفي باقي اجهزة الدولة من اجل تزويد جهاز الضرائب بالمعلومات ورفع قدرته .

ج — امتصاص اثار الحرب على الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق اعطاء حوافز ضريبية تتناول النواحي التالية :

— الاجازة للمؤسسات المتضررة التي تعود الى العمل خلال فترة معينة ان تنزل قيمة الخسائر اللاحقة بها من ارباح السنوات اللاحقة الخاضعة للضريبة ، وذلك حتى استهلاك قيمة هذه الخسارة على ان لا تتجاوز مدة ترحيل الخسائر في كل الاحوال ، خمس سنوات من تاريخ عودة المؤسسة الى العمل .

— تجديد العمل بقانون الاعفاءات الضريبية لغايات الانماء الصناعي بعد تطويره واعطاء حوافز ضريبية مدروسة لجلب رساميل وتوظيفات جديدة الى الاقتصاد اللبناني ، ومنح اعفاءات ضريبية اضافية للمشاريع التي تقوم بعيدا عن مناطق الاكتظاظ السكاني وذلك من اجل تامين نمو اقتصادي واجتماعي متناسق ومتوازن على صعيد مختلف القطاعات والمناطق .

— استبدال الضريبة التصاعدية الحالية على شركات الاموال بضريبة نسبية مما يشجع على قيام المجمعات الاقتصادية الكبيرة مع ما يستتبع ذلك من فائدة على الصعيد الاقتصادي والضريبي معا .

— اتباع سياسة دعم للصناعات التصديرية من اجل استعادة الاسواق المفقودة في الخارج والدخول الى اسواق جديدة . ويجب ان تتناول سياسة الدعم ، الصناعات الجدية التي توفر استخدام طاقات البلاد من يد عاملة ومواد اولية .

— وضع سياسة حماية جمركية معتدلة من اجل المساعدة على تصريف السلع المنتجة محليا في السوق الداخلية مع الحؤول دون قيام صناعات هزيلة تكون عالة على الاقتصاد اللبناني .

ويجب ، بالطبع ، ان ترافق هذه التدابير الضريبية اجراءات من نوع اخر كانشاء مؤسسة لضمان المخاطر غير التجارية واعطاء مساعدات مالية او قروض بفوائد متدنية للمؤسسات المتضررة بالاضافة الى توسيع شبكة التجهيزات الاساسية في البلاد ورفع مستوى اداء ادارات الخدمات وتحديثها .

د — المساهمة في معالجة الضغوط التضخمية التي ستظهر بصورة خاصة في الفترة اللاحقة لما بعد الحرب :

ان النظام الضريبي يجب ان يرمي الى تحقيق كافة هذه الاهداف والحؤول دون قيام اي تعارض بينها او اية مخاتق من شانها الاضرار بمستلزمات التنمية والتعمير . وان نجاح اي اصلاح ضريبي يتوقف على حسن رسم هذه السياسة الضريبية وكذلك على حسن تنفيذها في الوقت نفسه .

(١) فصل من كتاب « الضرائب على الدخل » في لبنان — دراسة مقارنة ١٩٧٧

السياحة

■ استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري عند الساعة العاشرة من صباح امس وفدا يمثل نقابة اصحاب الفنادق في لبنان .

وعرض الوزير البزري مع الوفد القضايا التي تتعلق بالقطاع الفندقي وفي مقدمتها :

— رسوم تنظيم علاقات العمل .

— دفع عائدات الكازينو المتاخرة البالغة ١٤ مليون ليرة عن السنوات الاخيرة الماضية .

واخيرا قضية اشتراكات الكهرباء والمياه وغيرها من الرسوم المتاخرة على الفنادق ٪ والناجمة عن الحوادث الاخيرة .

■ أصدر المجلس الوطني لانماء السياحة عددا جديدا من النشرة الدورية التي يصدرها بعنوان « لبنان ١٩٧٧ » ابتداء من ١٥ اذار الحالي .

ويتضمن العدد الجديد مقالات واخبارا عملية عن التطور الايجابي للاوضاع في لبنان ، وقد جرى توزيعه على الصحافة العربية والقطاع السياحي وقطاع رجال الاعمال .

وسيصدر المجلس نشرة مماثلة باللغة الانكليزية موجهة الى العالم الغربي .

قرار بتموين مصفاة طرابلس من نفط الزهراني بحرا

تم التوصل الى تسوية نهائية لمسالة تموين مصفاتي الزهراني وطرابلس بالنفط الخام اللازم لتشغيلهما بكامل طاقتهما . فقد تقرر مد مصفاة طرابلس بالنفط السعودي الذي يصب في خزانات التابلاين بالزهراني ، وذلك بنقله من صيدا الى طرابلس بواسطة ناقلات النفط البحرية .

وتنتج مصفاة طرابلس ٧٠ بالمئة من مجموع المحروقات المستهلكة في لبنان ، والتي انقطع عنها النفط العراقي الوارد من حقول كركوك عبر الاراضي السورية بالانابيب بسبب الخلاف السوري — العراقي على اسعار النفط ورسوم مروره وتصديره .

وقد اعتمد النفط السعودي لتموين المصفاة الشمالية بعدما وافقت حكومة الرياض على بيع النفط الى مصفاة طرابلس بنفس سعر بيعه الى مصفاة الزهراني اللبنانية ومصفاة الزرقاء الاردنية ، اي حسب السعر العالمي المعلن للنفط السعودي دون اعطاء سعر خاص مخفض الى لبنان .

ولكن هذا السعر العالمي يظل ارخص من تكاليف استيراد النفط بحرا من دول الخليج العربي الى مصفاة طرابلس ، لان السعر المعلن للنفط السعودي هو حاليا ادنى من باقي اسعار اصناف النفط الاخرى بنسبة خمسة بالمئة ، وسيصبح في اول تموز المقبل ارخص بعشرة بالمئة ٪ نتيجة لرفض السعودية زيادة سعر نفطها ١٥ بالمئة وتمسكها بزيادة ٥ بالمئة فقط .

اما بالنسبة لمصفاة الزهراني التي تنتج حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك العام للمحروقات ، فقد تقرر استمرار امدادها بالنفط السعودي الوارد الذي يجري ضخه عبر انبوب التابلاين الى مصب الزهراني ، وذلك بعدما تم اتفاق نهائي على تسوية لقضية تسديد ثمن النفط المباع من التابلاين الى المصفاة اعتبارا من اول اب ١٩٧٣ وحتى اخر كانون الاول ١٩٧٦ .

وقضت التسوية بان تدفع خزينة الدولة فارق السعر عن هذه الفترة ومجموعه ١٢٣ مليون دولار ، ويتم التسديد خلال ستة اشهر الى شركة التابلاين .

وهذا الفارق هو حصيلة ارتفاع سعر النفط الخام السعودي من حوالي ٣ دولارات للبرميل في اب ١٩٧٣ الى قرابة ١٢ دولارا في نهاية سنة ١٩٧٦ .

وكانت الحكومات المتعاقبة في لبنان تمتنع عن البت بقضية سعري شراء النفط الخام وبيع المحروقات ، فابقت اسعار المحروقات على حالها طوال سنوات ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ ، في حين تضاعف سعر شراء النفط ٤ مرات ، الى ان حلت الحكومة الجديدة الموضوع فسعرت المحروقات بكل اصنافها اعتبارا من اول سنة ١٩٧٧ ٪ وحسب سعر الكلفة الجديدة ، الناشىء عن ارتفاع سعر النفط الخام من ٣ دولارات الى ١٢ دولارا ، اي ان الاسعار زادت بشكل ابقى الرسوم الحكومية على المحروقات كما كانت عليه قبل سنة ١٩٧٣ دون تخفيض .

النمار يبدأ تصريف اعمال بلدية بيروت

باشر محافظ العاصمة بالوكالة المهندس منري النمار تصريف اعمال بلدية بيروت من مكتبه في مبنى المالية القديمة التي جعلها مقرا مؤقتا للمحافظة .

ومن المنتظر ان يعقد المحافظ اجتماعا مع المراقب المالي العام لبلدية بيروت السيد نجيب ناصر لتنسيق المواضيع المالية المتعلقة بمشاريع البلدية .

اتصالات لوضع تعرفة موحدة لاجور النقل

اجرى مدير عام النقل الدكتور حسن الحسن عدة اتصالات بالجهات المعنية بقضايا النقل ، بداها مع بعض النقابات التي تعمل في حقل النقل البري ، وخصوصا مكاتب السفر الداخلي وسائقي السيارات العمومية ، لوضع تعرفة نقل موحدة .

ويعد الدكتور الحسن دراسة شاملة عن مختلف قضايا النقل البري والبحري والجوي ، في ضوء المعطيات المستجدة بعد الاحداث .

اجتماع الهيئات الاقتصادية

تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا ظهر الثلاثاء المقبل في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، وذلك للاطلاع على تقرير اللجنة المنبثقة عن الهيئات حول انعكاسات مرسوم تنظيم علاقات العمل على القطاعات الاقتصادية وخاصة المتضررة منها .

وسيبحث المجتمعون في امكانات بدء الحوار مع الاتحاد العمالي العام حول طريقة تنفيذ المرسوم وبالشكل الذي يحفظ مصالح الفريقين .

أسعار الغاز تسجل انخفاضا بمعدل ليرتين عن شهر شباط

قال رئيس نقابة باعة الغاز بالمفرق السيد كمال عبيدي ، ان اسعار الغاز قد انخفضت في اواخر اذار الجاري بمعدل ليرتين للقارورة عما كانت عليه خلال شباط الماضي .

وضرب مثلا على ذلك بالقول ان القارورة سعة ١٢٦٥ كيلو كانت تباع في شباط بـ ١٤ ليرة بالجملة تسليم الشركات ، و١٦ ليرة للمستهلك بالمفرق ، صارت الان تباع بـ ١٢ ليرة (تسليم الشركات) و١٤ ليرة (واصل للمنزل) .

وقال ان انخفاض السعر ، هو نتيجة انخفاض الاستهلاك في البلاد ، بسبب توقف استخدام الغاز في التدفئة المنزلية بعدما انتهى موسم الشتاء ولان المصانع التي تستهلك الغاز لا تزال مشلولة عن العمل كليا او جزئيا من جراء الاحداث .

اسعار السوق

واضاف السيد عبيدي قائلا انه رغم انخفاض سعر الغاز على هذا النحو ، فان اسعاره الحالية لا تزال تفوق التعرفة الرسمية الصادرة عن وزير الصناعة والنفط بتحديد اسعار بيع جميع اصناف المحروقات اعتبارا من اول سنة ١٩٧٧ ، علما بان اسعار الغاز بقيت طوال هذه الفترة حرة وخاضعة لمبدأ العرض والطلب ولم تلتزم بالتعرفة الرسمية .

واوضح ان اسعار بيع الغاز بالجملة والمفرق الرائجة اليوم السبت في السوق اللبنانية هي :

١ — القارورة زنة ١٠ كيلو المسعرة رسميا بعشر ليرات ، ليست موجودة ، لان شركات التعبئة لا تنتجها .

٢ — القارورة زنة ١٢٦٥ كيلو المسعرة بـ ١٢ ليرة ، تسلمها شركات التعبئة بما يتراوح بين ١١٦٥ و١٢٦٥ ليرة ، ويسلمها الباعة الى المستهلكين بـ ١٣ ليرة في المحل و١٤ ليرة في البيت . وهذه هي اصناف القوارير الاكثر استهلاكا في المنازل بلبنان .

٣ — القارورة زنة ١٥ كيلو المسعرة بـ ١٤ ليرة ، تسلمها الشركات بـ ١٦ ليرة ، ويسلمها الباعة بحوالي ١٧٦٥ ليرة .

٤ — القارورة زنة ٢٥ كيلو المسعرة بـ ٢٢ ليرة ، تسلمها الشركات بـ ٢٥ ليرة ، ويسلمها الباعة بحوالي ٢٧ ليرة .

٥ — القارورة زنة ٣٥ كيلو للمصانع المسعرة بـ ٣٠ ليرة ، تسلمها الشركات بما يتراوح بين ٣٥ و٣٩ ليرة حسب الشركة . ويسلمها الباعة بما يتراوح بين ٣٨ و٤٢ ليرة للمصانع حسب المسافة والكميات المشتراة .

تراجع نسبي للدولار

طرأ تراجع نسبي على اسعار الدولار في اخر ايام الاسبوع فبيع ظهر امس بما يراوح بين ٣٠٤٤١٥ قروش للشراء و ٣٠٤٤٤٠ قروش للمبيع .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٤٤١٥	٣٠٤٤٤٠
الجنيه الاسترليني	٥١٩	٥٢٣
الفرنك الفرنسي	٦١	٦٢
الفرنك السويسري	١٢٠	١٢٣
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٣
الليرة السورية	٧٤	٧٤٦٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤١٨
الدينار الاردني	٩١٠	٩١٥
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٠	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥	٨٥٦٥٠
درهم الامارات	٧٧	٧٨

المصارف

■ في اطار المساعي التي يقوم بها مع ممثلي المصارف العربية والاجنبية ، غادر بيروت امس رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جعجع لمتابعة اتصالاته في اوروبا وعدد من الدول العربية .

قبل مغادرته مطار بيروت ادلى جعجع بتصريح قال فيه : بعد ان بدأت بيروت تستعيد مركزها المالي ونشاطها التقليدي وبسرعة ، كان من الضروري ان تكثف اتصالاتنا في هذه المرحلة مع ممثلي المصارف العربية والاجنبية لتشجيعهم على مزاولة عملياتهم المالية في لبنان . ويمكن القول ان جميع الاتصالات التي قمنا بها حتى اليوم في اوروبا والدول العربية كانت مشجعة ومثمرة ، مما يؤكد ان لبنان اخذ يستعيد عافيته ومركزه المالي .

وكان جعجع قد قابل الرئيس الياس سركيس وعرض عليه نتائج الاتصالات التي اجراها في الخارج مع رجال المال والاقتصاد .

النقابات

■ اعلن الدكتور عدنان حيدر نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان بان نقابته في صدد اجراء اتصالات سريعة مع كل من وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بهدف احياء اللجان المشتركة بين النقابة من جهة والصحة والضمان الاجتماعي من جهة اخرى .

واوضح حيدر : ان الغاية من احياء هذه اللجان هي العمل على حل القضايا العالقة بين الاطراف المعنية وفي مقدمتها ، موضوع دفع المتاخرات للمستشفيات عن فترة الحوادث الاخيرة واعادة النظر بموضوع التعرفة الاستشفائية في ضوء ارتفاع المعيشة .

وتحدث حيدر عن الخلافات القائمة داخل النقابة فقال : ان الخلافات في طريق الحل ، حيث احيلت التعديلات التي اقترحها ممثلو المستشفيات الخيرية الى مجلس ادارة النقابة للبت فيها .

مدير « توماس كوك ليمتد » يتفقد مكاتب بيروت





■ السيد ف . فيشر ، نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام المتقاعد لشركة توماس كوك ليمتد ، وصل الى بيروت في نهاية جولة عمل مكثفة في الشرق الاوسط . وكان يرافق السيد فيشر السيد الان بلاكتشر المدير الاقليمي للشرقين الاقصى والادنى ، والسيد باري بريستوتيش المدير الاقليمي للشرق الاوسط ، كما كان ايضا برفقة السيد فيشر السيد مايكل د . اشمور ، ممثل « ميدلاند بنك » في الشرق الاوسط . في الصورة من اليمين : السيد كريلكو ، السيد بريستوتيش ، السيد اشمور ، الليدي وايكفيلد ، السيد فيشر ، السيد وايكفيلد ■



المجلس العدلي ٢٤٤ دعوى في ٣٣ سنة

■ قاعة المجلس العدلي في قصر العدل ■

كتب عمر حبنجر :

عندما تقع جريمة هامة ، او تشارقضية كبرى تحرك المشاعر العامة ، تبادر الحكومة ، بعد الاطلاع على راي وزير العدل ، او بناء لطلبه ، الى احالة هذه الجريمة او تلك القضية ، على المجلس العدلي ، بوصفه اعلى هيئة قضائية حاكمة في لبنان ، انطلاقا من كون الجريمة المرتكبة او القضية المثارة ، تشكل اعتداء على امن الدولة .

وقد طبع الناس على استشفاف اهمية الجريمة ، من مجرد احالتها على المجلس العدلي ، حتى اصبح هذا المجلس في تصورهم ، هيئة معنوية ، يقصد باحالة الدعاوى اليها تأكيد اهمية المجنى عليه .

لكن المجلس العدلي ليس كما يتصوره عامة الناس ، وهناك خصائص معينة له ، تعطيه امتيازا عن بقية المحاكم ، خاصة من حيث سرعة الدعاوى التي تحال اليه ، وكون قراراته واحكامه مبرمة وقطعية ، وغير قابلة لاي طريقة من طرق المراجعة . كما ان الدعاوى التي ينظر بها محصورة ومحددة ، بالمواد والنصوص التي تتناول امن الدولة ، فهو بالنتيجة محكمة استثنائية ، وليس كمحكمة الجنايات ذات الصلاحية الشاملة .

١٢ أيار ١٩٢٣

وقد انشىء المجلس العدلي في لبنان في بداية عهد الانتداب الفرنسي ، وبالتحديد في ١٢ ايار ١٩٢٣ ، بالقرار رقم ٩٠٥ .

وجاء صدوره ، على اثر انتشار اعمال « الشقاوة » في البلاد ، بعيد الاحتلال الفرنسي ، فما كان من السلطة الفرنسية المنتدبة الا ان انشات محكمة استثنائية خاصة ، محاطة بهيبة ورهبة ، لا تتوافران في القضاء العادي .

وكانت هذه المحكمة « المجلس العدلي » . وقد عين مقرها في بيروت ، برئاسة رئيس محكمة الاستئناف الاولى ، ثم رئيس محكمة التمييز فضلا عن عضوية ٥ قضاة كبار ، والحق بهيئة المجلس نائب عام ومحققون عدليون يتولون التحقيق لدى المجلس .

وقد عدل نظام المجلس العدلي عدة مرات خلال عهد الانتداب ، كما جاء في مؤلف « اصول المحاكمات المدنية » للحقوقي خليل جريج ، حيث اصبح مختلطا من قضاة لبنانيين وفرنسيين ، بموجب قرار صدر في ٢ ايار ١٩٢٦ تحت الرقم ٤٤١ ، وذلك باشتراك ٣ قضاة فرنسيين وقاضيين لبنانيين ، واصبح اسمه « المجلس العدلي المختلط » .

وظل المجلس العدلي مختلطا في كل التعديلات اللاحقة ، الى ان الغيت المحاكم المختلطة ، واصبح برئاسة وعضوية قضاة لبنانيين ، من الدرجة الاولى .

وفي ٢٩ اذار ١٩٦٨ ، صدر قانون اصول المحاكمات الجزائية ، الذي حدد تاليف هيئة المجلس العدلي واختصاصه ، ثم قانون التنظيم القضائي الصادر في ١٠ ايار ١٩٥٠ . واخيرا كان التعديل الصادر في عام ١٩٦١ ، واصبح حق اختيار اعضاء المجلس العدلي ، من اختصاص مجلس القضاء الاعلى بموجب المرسوم رقم ١٢١ .

اما اختصاص المجلس العدلي ، فقد كان يشتمل في اول عهده ، على جرائم القتل عمدا او من غير عمد ، وشن الغارات على المدن والقرى من قبل العصابات المسلحة . ثم عدل اختصاصه ، وادخلت فيه جرائم السلب والسرقة على الطريق العام ، من قبل الجماعات او العصابات ، وكل ما تعتبره الدولة ماسا بسلامتها ، اي امنها الداخلي والخارجي .

وتحدد هذا الاختصاص بموجب قانون اصول المحاكمات الجزائية ، المعنية بالمواد ٢٧٠ الى ٣٣٦ من قانون العقوبات .

ولا بد لاجل احالة قضية ما الى هذا المجلس ، من صدور مرسوم جمهوري ، بالاحالة ، بناء لاقتراح وزير العدل ، الذي له ان يعين المحقق العدلي المنتدب للتحقيق بالقضية المعنية ، او في كل قضية على حدة ، بناء لاقتراح مجلس القضاء الاعلى ، الذي له تعود تسمية القاضي المقترح كمحقق .

وبموجب هذا القانون ، وتحديدا المادة ٣٦٤ منه ، يؤلف المجلس العدلي من الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيسا ، ومن ٤ قضاة من رؤساء محاكم التمييز اعضاء . ويعين للمجلس العدلي قاض احتياطي .

وبالنسبة للنيابة العامة لدى المجلس العدلي ، فقد كان المدعى العام الاستئنافي ، يقوم بوظيفة مدعي عام لدى المجلس العدلي ، ثم عدل النص المتعلق بهذه الناحية ، واصبح النائب العام التمييزي ، هو الذي يمثل الحق العام امام المجلس العدلي ، على ان يكون للنائب العام التمييزي الحق في انابة احد معاونيه لتامين هذه الوظيفة .

مهمة المحقق العدلي

اما المحقق العدلي ، فيختار من بين المستشارين او القضاة ، ويعين بقرار من وزير العدل .

وتنص المادة ٣٦٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ان للمحقق العدلي ان يصدر جميع المذكرات ، بدون طلب النيابة العامة وقراراته في هذا الشان لا تقبل اي مراجعة . في حين ان المحقق القضائي العادي ، لا يستطيع اصدار مذكرة بدون راي النيابة العامة ، واذا فعل ، تستطيع النيابة العامة استئناف قراراته امام الهيئة الاتهامية .

ومن هنا يتضح ان المحقق العدلي ، يجمع صفتين قانونيتين ، صفة المحقق ، وصفة قاضي الاحالة ، فهو يجري التحقيق ، ويحيل المتهم الى المجلس العدلي او يمنع المحاكمة عنه .

ويشمل قرار الاحالة الذي يصدره المحقق العدلي ، اصدار مذكرة القاء القبض بحق المتهم ، وهو الحق المعطى للهيئة الاتهامية في المحاكم العدلية العادية .

وتجري المحاكمات امام المجلس العدلي ، وجاهية كانت ام غيابية وفقا للاصول المتبعة امام محكمة الجنايات ويصدر الحكم وفقا للاصول نفسها .

ويحق للمجلس العدلي ان يجري تحقيقات اضافية اثناء سير المحاكمة ، ان بهيئته العاملة ، او بواسطة احد اعضائه . ويصدر حكمه بالدرجة الاخيرة ، باجماع الاراء او بغالبيتها ، ومعنى ذلك ان احكامه مبرمة ، ولا سبيل الى اعادة النظر بها ، الا امام لجنة العفو ، التي تمارس وظيفة محصورة جدا .

اختصاصات المجلس

والدعاوى التي تعتبر داخلة باختصاص المجلس العدلي ، ورد نصها في المواد الواردة بين المادتين ٢٧٠ الى ٣٣٦ من قانون العقوبات .

وجاء في المادة ٢٧٠ : يدعى « مؤامرة » ، كل اتفاق تم بين شخصين او اكثر على ارتكاب جناية بوسائل معينة . ويتم الاعتداء على امن الدولة سواء كان الفعل المؤلف للجريمة تاما او ناقصا او مشروعا فيه .

وبعد صدر قانون تنظيم القضاء العسكري ، سحبت من المجلس العدلي صلاحية النظر بالدعاوى التي تشكل اعتداء على امن الدولة الخارجي ، بموجب المادة ٥٠ من قانون العقوبات العسكري ، وتتناول هذه الدعاوى : الخيانة الوطنية والتجسس ، والصلات غير المشروعة بالعدو والجرائم الماسة بالقانون الدولي ، كخرق التدابير التي تتخذها الدولة للمحافظة على حيادها في الحرب ، والاقدام على تعريض لبنان لخطر اعمال عدائية عن طريق الكتابة والخطب ، او تجنيد الجماعات داخل الاراضي اللبنانية دون علم الحكومة ، بقصد القتال لمصلحة دولة اجنبية ، او محاولة النيل من هيبة الدولة ، ومن الشعور القومي ، خاصة في زمن الحرب ، او عند توقع نشوب حرب ، او ايقاظ النعرات العنصرية والطائفية ، او اثارة الحرب الاهلية او تسليح اللبنانيين بعضهم ضد البعض الاخر . وحصرت صلاحية المجلس العدلي ، بعدئذ ، بدعاوى القتل التي قد تسبب اضطرابا في حبل الامن ، وجرائم الجمعيات السرية (جمعيات الاشرار) او التعدي على الحقوق المدنية ، اثناء الانتخابات ، وجرائم المتعهدين والرشاوى التي ترافق هذه التعهدات ، خاصة المتعلقة بمشتريات الدولة والجيش (قضية كروتال) .

٢٤٤ دعوى منذ ١٩٤٤

ومن جولة في سجلات المجلس العدلي في قصر العدل ، يتضح ان السجلات المحفوظة تعود الى بداية العام ١٩٤٤ ، اما السجلات السابقة لهذا التاريخ وحتى انشاء المجلس العدلي عام ١٩٢٣ ، فقد ظلت في قصر العدل القديم قرب السراي ، وهي سجلات ، مكتوبة بالفرنسية .

وتشير سجلات ما بعد ١٩٤٤ الى ان عدد الدعاوى التي مرت على المجلس العدلي ، منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ، بلغت ٢٤٤ دعوى في غضون ٣٣ سنة هي من ابرز الدعاوى التي تسجل اكبر الاحداث اللبنانية المحلية .

ففي عام ١٩٤٤ تلقى المجلس العدلي ٢٨ دعوى ، وعام ١٩٤٦ تلقى ٤٠ دعوى ، وتراوحت نسبة الدعاوى في السنوات اللاحقة بين خمس وعشر دعاوى . وهناك سنة وحيدة لم تحل للمجلس العدلي اية دعوى ، وهي سنة ١٩٦٣ . وهناك ٢٤ دعوى سنة ٥١ و ٨ دعاوى عام ٥٢ و ١٢ دعوى عام ٥٣ و ٢٢ دعوى سنة ٥٥ .

الدعوى الاولى سجلت امام المجلس العدلي عام ١٩٤٤ كانت مقتل سعيد محمد ضناوي ، وخالد محمد الكوت ، في الشمال ، واخر دعوى سجلت عام ١٩٧٥ ، هي قضية اغتيال معروف سعد في صيدا ، وما لحقها من احداث مشؤومة . وهذه القضية لا تزال قيد النظر لدى المحقق العدلي .

ومن الشخصيات التي عرضت قضاياها على المجلس العدلي ، خلال هذه الفترة ، قضية مقتل النائب نعيم مغبغب في الشوف عام ١٩٥٩ ، ومقتل عبدالله عادل عسيران عام ١٩٧٢ ، ومحاولة قتل السيد مالك العلي في الشمال عام ١٩٧٣ ، ومحاولة اغتيال سفير ايران منصور قدر عام ١٩٧٤ ، واغتيال معروف سعد عام ١٩٧٥ .

اما بقية الدعاوى ، فقد كادت تكون محصورة بالاشتباكات المحلية والعائلية التي اجتاحت مناطق بعلبك وعكار وزغرتا ، بين اعوام ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ .

اما ابرز الشخصيات التي احيلت على المجلس العدلي كمدعى عليها فكانت : الرئيس عبدالله اليافي ، والرئيس صائب سلام ، والسيد حميد فرنجية ، الرئيسان صبري حمادة واحمد الاسعد والاستاذ عبدالله المشنوق ، وهراتش شامليان ، وذلك في خلال عام ١٩٥٧ ، عقب التظاهرات التي قامت في بيروت قبيل احداث ١٩٥٨ .

وعام ٧٢ تلقى المجلس العدلي دعوى صواريخ « كروتال » التي رافقها ملاحقة العماد اميل بستاني قائد الجيش السابق مع اثنين من كبار الضباط ، فضلا عن السيدة ليلي سعد وكيلة شركة طومسون التي تنتج هذه الصواريخ وغيرها من الاسلحة الالكترونية .

وعام ١٩٧٣ ، احيل الى المجلس العدلي ، السيد فاروق المقدم ، مع مجموعة من انصاره في حركة ٢٤ تشرين اثر الاشتباكات التي وقعت في طرابلس .

وتاتي قضية اغتيال السيد كمال جنبلاط ، الاخيرة ، في سلسلة الدعاوى التي احيلت على المجلس العدلي ، فضلا عن الاحداث التي استتبعتها .

يبقى ان المجلس العدلي ، كهيئة حاكمة ، هو في الوضع الراهن رئيس ، بلا اعضاء ، نظرا لاحالة اعضائه على التقاعد منذ نيسان الماضي .

وطبعا ، هذا لن يؤثر على سير القضية التي هي الان بيد المحقق ، ومن الان وحتى ينتهي التحقيق ، يكون عقد هيئة المجلس العدلي قد اكتمل .

من المناطق

١٣ توصية للهيئات الشعبية في المتن الشمالي :

وزارة خاصة للبلديات واجراء الانتخابات النيابية والبلدية معًا

عقدت الهيئات الشعبية — الكتائب اللبنانية في قضاء المتن الشمالي ندوة في نادي الرابية لمناقشة احكام قانون البلديات ، هي الاولى بين سلسلة ندوات ، ستعقد في المنطقة لحث المواطنين على المساهمة بصورة اعمق في الحياة العامة ، عن طريق ابداء الراي في المشاريع والقوانين العامة .

وبنتيجة المداولة اقر المجتمعون التوصيات الاتية :

١ — وجوب انشاء بلدية في كل قرية يزيد عدد منازلها على الخمسين ، اما بالنسبة للقرية التي يقل عدد منازلها عن هذا الرقم فتلحق باقرب بلدية . وفي حال وجود عدة قرى من هذا النوع متقاربة جغرافيا فتنشىء كلها مجتمعة مجلسا بلديا واحدا .

٢ — يجب ان يكون عدد اعضاء المجلس البلدي متراوحا بين ١٠ و ١٨ ينتخب ثلثاهم بالاقتراع المباشر ، ويعين الثلث الباقي من قبل الاعضاء المنتخبين ، من بين حاملي الشهادات الثانوية على الاقل . ويمكن ان يكون المعنيون من الناخبين المقيدين في النطاق البلدي او من الاشخاص المالكين والمقيمين اقامة فعلية في النطاق البلدي منذ اكثر من خمس سنوات ، على ان لا يجوز اختيار المعنيين من بين المرشحين غير الفائزين بالانتخاب .

٣ — لا يجوز انتخاب رئيس البلدية لاكثر من دورتين متتاليتين لمنصب الرئاسة .

٤ — توسيع صلاحيات المجلس البلدي الى اقصى حد ضمن حدود السياسة الانمائية العامة مع تخفيف تعقيدات المعاملات التي تربط المجلس البلدي بسلطة الوصاية .

وتحقيقا لذلك جعل القضايا الخاضعة لوصاية القائمقام من اختصاص المجلس البلدي المطلق واناطة صلاحيات المحافظ بالقائمقام وصلاحيات وزارة الداخلية بالمحافظ ، على ان يبقى خاضعا لوصاية الوزارة عدد محصور من القضايا .

٥ — انشاء وزارة خاصة للقضايا البلدية .

٦ — حصر حق حل المجالس البلدية واقالة اعضائها بغرفة خاصة في مجلس الشورى بموجب اصول محاكمات وجيزة وسريعة ، كي يفصل الموضوع بمهلة اسبوعين على الاكثر ، على ان يكون لكل مواطن في النطاق البلدي الحق بالادعاء لقاء دفع تامين قدره الف ليرة لبنانية يحول الى الصندوق البلدي في حال رد الدعوى بالاضافة الى تعرض المدعي الى الغرامة كبدل عطل وضرر في حال ثبوت سوء نيته .

٧ — في حال اقالة او حل المجلس البلدي او شغور اي منصب فيه يجب اجراء انتخابات بمهلة اقصاها شهران .

٨ — الزام البلديات بوضع تقرير سنوي عن اعمالها وعن الميزانية والموازنة ونشره ووضعه بتناول الجمهور .

٩ — تخصيص ثلاثين بالمئة من الواردات المخصصة لمساعدة البلديات الفقيرة ثم يوزع الباقي على سائر البلديات .

١٠ — اجراء الانتخابات البلدية في آن واحد مع الانتخابات النيابية وذلك تفاديا لخطر التمديد لولاية المجالس البلدية وتوفيرا للنفقات .

محافظ الشمال يختتم جولاته في أقضية الشمال

طرابلس — من كمال حيدر :

اختتم أمس محافظ الشمال بالوكالة السيد فاضل حموية جولاته على الاقضية الشمالية ، للاطلاع على اوضاعها الادارية ، واعلن انه سيدعو لعقد مؤتمر وطني في الشمال .

وقد زار المحافظ امس بلدة بشري حيث اجتمع الى قائمقام المنطقة ورؤساء بلديات بشري وحصرون وحدث الجبة وبزعون وقناة وطورزا ، بهدف التعرف على مطالب بلداتهم ، والسبل المؤدية الى تنفيذ المهام الموكولة اليهم .

ثم عقد المحافظ اجتماعا اخر مع نواب المنطقة الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق والشيخ حبيب جعجع ووجهاء المنطقة .

وخلال اللقاء أكد الجميع دعمهم وتأييدهم للرئيس الياس سركيس في خطوته الهادفة الى اعادة الوحدة الوطنية ، وبناء لبنان الجديد على اسس العدالة وتطوير الادارة .

وعرض ممثلو المنطقة على المحافظ مطالبهم وهي : ايصال الهاتف ، واصلاح الطرقات بين بشري والكورة وبشري وزغرتا وتامين الانارة لكافة قرى القضاء .

تعاونية في طرابلس لاستيراد الدواء مباشرة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن نقيب الصيادلة في طرابلس الدكتور محمد المظلوم انه تقرر انشاء تعاونية لاستيراد الدواء مباشرة من بلد المنشأ ، ليباع باسعار مخفضة مع احتفاظه بفعاليته كبقية الاصناف الموجودة في الصيدليات .

وقال ان التعاونية ستكون شركة مساهمة من ٤٠ صيدليا يعملون في طرابلس ، يساهم كل منهم بمبلغ عشرة الاف ل.ل. ويساهم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي باربعين الف ل.ل. بالمقابل .

ووصف نقيب الصيادلة هذه الخطوة بانها محاولة للحد من ارتفاع اسعار الدواء وسيطرة المستوردين .

وقال الدكتور مظلوم ان القانون الجديد الذي يعده وزير الصحة يسمح لكل صيدلي مجاز وله صلاحية ممارسة المهنة على الاراضي اللبنانية ، حق استيراد الدواء ، كبقية المستوردين .

وقال انه سيعهد الى لجنة مؤلفة من الاطباء الصيادلة ، وضع لوائح بالادوية الممكن استيرادها من الخارج وبيعها بسعر الكلفة مضافا اليها المربح القانوني وهو ٨٫٧٥ بالمئة .

وعلم ان فكرة انشاء التعاونية كان قد اوصى بها وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو لمحافظ الشمال الذي سيترأس يوم الاربعاء المقبل اجتماعا مع الصيادلة والاطباء لوضع مشروع النظام الداخلي للتعاونية .

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اجرى محافظ الجنوب السيد حليم فياض امس ، اتصالا هاتفيا بوزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ، واطلعه على بعض المطالب الصحية الملحة العائدة لمنطقة حاصبيا .

واستقبل المحافظ فياض ظهر امس ، وفدا نسائيا يمثل جمعية ارتيزانا الجنوب ، حيث جرى البحث في اوضاع الجمعية والمشاريع التي تنوي تنفيذها . وطلب الوفد من المحافظ فياض بعض المساعدات العينية والمعنوية ، فوعد بتامين الممكن منها .

واثر انتهاء الاجتماع تحدثت السيدة سامية عادل عسيران ممثلة الجمعية فقالت : ان من أولى اهتمامات المشروع تشجيع الاشغال اليدوية والمهارات الفردية على غرار الجمعيات المنتشرة في لبنان وفي انحاء العالم ، وستبدا الجمعية بالاهتمام بمناطق صيدا وكفرياوجزين حيث سينطلق العمل ليشمل مختلف مناطق محافظة الجنوب ، وسيخصص قسم كبير من وارداته لليتامى والمشوهين في المحافظة .

واضافت السيدة عسيران ان الجمعية تبحث حاليا في انشاء مشغل يضم بعض الاشغال والمهارات التي تستهوي السياح .

كما ستقيم الجمعية اولى معارضها في صيدا خلال شهر ايار المقبل .

الشؤون التربوية

اعداد مرسوم اشتراعي ينظم أوضاع المعلمين

اعلن وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق عن اعداد مرسوم اشتراعي جديد يرمي الى تنظيم اوضاع المعلمين وانصافهم .

وقد اعلن الوزير رزق ذلك في اتصال جرى بينه وبين نقيب المعلمين الاستاذ انطوان سبعلاني .

وطلب الوزير رزق من النقيب سبعلاني ابداء ملاحظات النقابة على المرسوم الاشتراعي قبل وضع اللمسات الاخيرة عليه وعرضه على مجلس الوزراء . وقد تمنى النقيب السبعلاني ان ياتي هذا المرسوم الذي ينتظره ٢٥ الف معلم ، منصفا لهم ومستندا على الاسس التي حددتها النقابة ورفعتها الى وزارة التربية عبر اربع مذكرات .

هذا وقد عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة ظهر امس ناقش خلالها اوضاع المعلمين وبصورة خاصة المتضررين منهم والعاطلين عن العمل ، كما اطلع المجلس على نتائج اتصال النقيب سبعلاني بوزير التربية .

وبنتيجة الاجتماع تقرر ما يلي :

١ — دعوة المعلمين المتوقفين عن العمل كليا او جزئيا لمراجعة النقابة فورا في مقرها الرئيسي في بيروت ومراكز الفروع في المحافظات .

٢ — تشكيل لجنة نقابية لاعداد لوائح بالمتضررين .

٣ — عقد اجتماع عمل مع وزير التربية يوم السبت المقبل لمتابعة البحث في اوضاع المعلمين المتضررين ومصير المرسوم الاشتراعي الذي تطالب النقابة به .

٤ — مطالبة مدير عام وزارة التربية بصفته رئيس مجلس ادارة صندوق التعويضات التعجيل باستئناف عقد جلسات مجلس الادارة والبت في طلبات صرف التعويضات المتوقفة منذ صيف ١٩٧٥ .

دعوة الناجحين في التربية الى تجديد منحهم

دعت ادارة كلية التربية الاولى الطلاب الذين نجحوا في استكمال امتحانات الدورتين الاولى والثانية لعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ولم يقدموا بعد طلبات تجديد المنحة للعام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، ان يبادروا الى تقديم هذه الطلبات في مبنى الكلية — قرب الاونيسكو ، وفي مهلة لا تتعدى ظهر يوم الخميس الواقع في الحادي والثلاثين من شهر اذار الجاري ، وكل من يتخلف عن ذلك يفقد حقه بالمنحة لهذا العام .

تمديد التسجيل للماجستير وتأجيل امتحانات الفرنسي في الاداب الاولى

اعلنت عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية الاولى في الجامعة اللبنانية الدكتورة زاهية قدورة عن تمديد فترة استلام طلبات التسجيل في الماجستير اسبوعا اخر ابتداء من يوم السبت الواقع في ٢٦ — ٣ — ١٩٧٧ ولغاية السبت في ٢ نيسان ١٩٧٧ وذلك بسبب الظروف التي مرت بها البلاد .

من جهة ثانية اعلنت الدكتورة قدورة عن تاجيل الامتحانات الشفهية لجميع ارصدة اللغة الفرنسية وادابها لدورة عام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ الاولى الى ايام الخميس والجمعة والسبت في ٣١ اذار الجاري و ١ و ٢ نيسان المقبل ١٩٧٧ وذلك بسبب تعذر اجرائها في موعدها السابق .

بدء الدروس للدكتوراه في حقوق جل الديب

اعلن الدكتور ريمون فرحات عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الثانية ، بان الدراسة في قسم الدكتوراه لطلاب شهادتي القانون الخاص والقانون العام تبدأ يوم الثلاثاء في ٢٩ اذار الجاري .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الموقف التفاوضي العربي (٤)

ماذا فعلت وتفعل اسرائيل ؟

من بين الاسباب التي كانت تدعوني الى الاعتقاد بان « **مرحلة التفاوض** » لحل ازمة الشرق الاوسط لم يجيء وقتها بعد — ان « **الموقف التفاوضي الاسرائيلي** » ما زال في مرحلة التشكيل ، ولم يستكمل حتى الان مقوماته اللازمة .

وكان رايي ان اسرائيل لن تقترب من « **جنيف** » بطريقة جادة الا بعد ان تطمئن — وتراجع اكثر من مرة — على سلامة موقفها التفاوضي من وجهة نظرها .

ولكن ذلك لا يعني ان « **الموقف التفاوضي العربي** » و « **الموقف التفاوضي الاسرائيلي** » اصبحا سواء بسواء من حيث نقص الاستعداد ونقص الكفاءة — والحقيقة ان هناك فوارق شاسعة بين الموقفين ، وان بدا على السطح تشابه ظاهري .

واول الفوارق الشاسعة ان الطرف الاسرائيلي يعرف ان موقفه التفاوضي يحتاج الى اضافات كثيرة ، وبالتالي فهو لا يلح ولا يتلهف ولا يتعجل الذهاب الى جنيف — وذلك في حين ان الطرف العربي لا يعرف فيما يبدو حقائق موقفه ، والا ففيم الالحاح واللهفة والعجلة ؟ !

وثاني الفوارق الشاسعة ان الطرف الاسرائيلي يواصل بالفعل عملية تحسين موقفه التفاوضي وهو يقوم بجهد منظم في هذا الصدد ، في حين ان الطرف العربي مستغرق في شواغل اخرى .

وثالث الفوارق الشاسعة ان الطرف الاسرائيلي لديه فيما يبدو توقيت يعمل في نطاقه ، في حين ان الطرف العربي منح نفسه حق التحرر من قيود الزمان .



أسوأ ظرف مر به الموقف التفاوضي الاسرائيلي هو الفترة التي تلت حرب اكتوبر .

واذا صح ما اتصوره — فاني اظن ان اسرائيل لن تكون جاهزة بموقف تفاوضي ملائم من وجهة نظرها قبل السنة القادمة ١٩٧٨ — ربيع هذه السنة او ربما صيفها .

واشرح الاسباب التي تدعوني الى هذا الظن :

١ — لقد كان اسوا ظرف مر به الموقف التفاوضي الاسرائيلي هو الفترة التي تلت حرب اكتوبر مباشرة ، اي الفترة التي جرت فيها مفاوضات فك الاشتباك الاول .

كانت الايام الخمسة الاولى من الحرب صدمة عسكرية لاسرائيل . وسببت هذه الصدمة العسكرية هزة سياسية عنيفة .

وكان الجيش الاسرائيلي مشدودا للاخر على خطوط طويلة .

وكان الاقتصاد الاسرائيلي يئن تحت عبء حالة التعبئة العامة ، ويكاد ظهره ينقصم .

وكان الشعب الاسرائيلي في قلق مستبد .

وكان مشهد القوة الذاتية العربية العسكرية والسياسية والاقتصادية قد احدث اثرا في العالم كله اقترب الى العرب وابعد عن اسرائيل .

كانت تلك هي الفرصة التي كان حيويا بالنسبة للعرب ان يصروا فيها على حل شامل ، حتى وان جرى تنفيذه على مراحل محدودة بجدول زمني مقرر .

ولم يصر العرب ... وكانت اسرائيل تخشى ان يصروا ، وكان كيسنجر ايضا يخشى ان يصروا ، وقد صارح الاسرائيليين بمخاوفه في مشهد مثير يوم ١٦ ديسمبر ١٩٧٣ .

ان الصحفي الاسرائيلي الشهير « **ماتي جولان** » وصف هذا المشهد في كتابه « **اسرار محادثات هنري كيسنجر اثناء دبلوماسية الخطوة خطوة في الشرق الاوسط** » ، وهو كتاب حاولت السلطات الاسرائيلية مصادرته اكثر من مرة ، ولكنه ظهر اخيرا وطبعته دار « كوادرانجل » التي تملكها جريدة « نيويورك تيمس » .

في صفحة ١٥٢ و ١٥٣ من هذا الكتاب يصف « **ماتي جولان** » هذا المشهد المثير على النحو التالي بالحرف الواحد :

« كانت العصبية تسود هذا الاجتماع عندما بدا هنري كيسنجر يأخذ سمته القديمة وكأنه استاذ في جامعة هارفارد ، وراح يحاضر الوزراء الاسرائيليين — وبينهم جولدا مائير — عن استراتيجيته العامة .

وشرح كيسنجر ان الهدف من محادثات فك الاشتباك هو تجنب الحاجة الى البحث الان في امر الحدود والترتيبات النهائية . ثم ان نجاح المحادثات (لفك الاشتباك) يمكن ان يقود الى نجاح اخر في موضوع رفع الحظر البترولي ، وذلك سوف يخفف من عزلة اسرائيل ، ويخفف الضغوط الموجهة اليها ، خصوصا من اوروبا الغربية واليابان .

واستطرد كيسنجر يقول :

— ليس من حق احد في اسرائيل ان يساوره ادنى شك في ان فشل محادثات فك الاشتباك سوف يفتح خزان الضغوط الهائلة على اسرائيل — ليس من اجل انسحاب جزئي ، ولكن هذه المرة من اجل انسحاب كامل الى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ .

ولكي يؤكد كيسنجر حجته فانه استطرد يقول للاسرائيليين انه في دهشة منتصرف « الزعماء العرب » لانهم حتى الان لا يستعملون كل قوتهم السياسية الناشئة عن الموقف الدولي الجديد ولا يدخلونها في حسابهم وهم يتفاوضون .

ويستطرد كيسنجر قائلا انه فعلا يعتقد ان « الزعماء العرب » كان في وسعهم استعمال الموقف الدولي لتحقيق تسوية سلمية على شروطهم ، وكان اقصى ما يمكن ان يتعرضوا له هو مخاطرة تجدد القتال ، وهي مخاطرة كان العالم باسره سيقف فيها معهم ضد اسرائيل .

ومضى كيسنجر يحلل الموقف — كما يراه — امام زعماء اسرائيل ، « **لماذا اذن لم يستعمل الزعماء العرب هذا الموقف لكي يضغطوا من اجل انسحاب اسرائيلي كامل** » ؟ ورد كيسنجر على نفسه بقوله « **ان الزعماء العرب وقعوا ضحية ضعف انساني ... وهي سيكولوجية الساسة الذين يريدون ان يروا انفسهم ، وباسرع ما يمكن ، يركبون عربات مكشوفة في موكب نصر يخترق شوارع مدن عربية بينما الجماهير تحييهم** » .

ثم حدد كيسنجر رايه بصورة اوضح ، فقال للوزراء الاسرائيليين « **لقد كان امام الزعماء العرب خياران** » .

الاول ان يحاولوا الوصول الى اتفاق بمساعدة الولايات المتحدة وفي جو مريح ، والثاني ان يحاولوا الوصول الى هدفهم بمعونة السوفيات والبريطانيين والفرنسيين واليابانيين وفي جو من التوتر العالمي يرغم الولايات المتحدة على جر خطاها وراء الاخرين ...

ولكي يتخذ العرب هذا الخيار الثاني فانهم لم يكونوا حتى في حاجة الى الذهاب للحرب .

كانت بضعة حوادث محلية تكفي ، الى جانب استمرار حظر البترول ! » .

كانت هذه هي حقائق الموقف كما عبر عنها هنري كيسنجر في اجتماعه مع الوزراء الاسرائيليين ، وبينهم رئيستهم في ذلك الوقت جولدا مائير .

كان الموقف التفاوضي الإسرائيلي في الحضيض .

وكان الموقف التفاوضي العربي على القمة او بقربها .

وكانوا هم يعرفون ... واما نحن فان بعضنا لم يعرف (ولعلي اسمح لنفسي بغير ادعاء انني وقتها قلت وكتبت في مقالاتي ما لا يخرج عما كان يقوله كيسنجر في إسرائيل ، لكن احدا لم يصدق !) .

بدأت اسرائيل ووفقا لنصيحة كيسنجر وبمساعدته في تحسين موقفها التفاوضي .

٢ — بدات اسرائيل منذ ذلك الوقت ، ووفقا لنصيحة كيسنجر وبمساعدته في تحسين موقفها التفاوضي ، فتوصلت الى عدد من اتفاقيات فك الارتباط قصرت بها خطوطها المشدودة وتمكنت من فك التعبئة العامة ، وخففت الضغط الدولي الموجه اليها ، ووقت نفسها خطر اي مفاجآت عن طريق مناطق عازلة تحرسها قوات الامم المتحدة وعن طريق نقط انذار اليكترونية بعضها يتولى تشغيله خبراء امريكيون في سيناء .

ثم تحولت اسرائيل بعد ذلك الى الصورة العامة لموقفها التفاوضي تحاول اعادة ترتيبه ، مدركة انه سوف يجيء يوم تضطر فيه للجلوس على مائدة مفاوضات عبرها بالافصاح عن نواياها فيما يتعلق بالاراضي التي تحتلها .

٣ — لا اظن احدا يختلف معي في ان الجبهة الداخلية في اسرائيل كانت ولا تزال اضعف النقط في الموقف التفاوضي الاسرائيلي ، وبرغم كل الجهود التي بذلت حتى الان لاعادة بناء هذه الجبهة او حتى لاعادة ترميمها ، فان هذه الجبهة ما زالت تعاني حالة شرخ يصعب جبره .

ذلك ان الايام الخمسة الاولى من حرب اكتوبر كانت بمثابة رسالة الى المستقبل تشير الى حتمية تحرك موازين القوة الشاملة لصالح العرب ، وان الكسم العربي قابل للتطور بصورة كيفية ، وان اساطير التفوق الاسرائيلي بات في الامكان تحديها .

ان الازمات لاحقت ولا زالت تلاحق الجبهة الداخلية الاسرائيلية تمزقها وتكشف عوراتها ، ولقد كان ابرز تعبير عن ذلك كله هو **ازدياد تيار النزوح من اسرائيل وتناقص تيار الهجرة اليها ، وهذا هو دائما اصدق المعايير في قياس معنويات اسرائيل .**

ويتصور بعض قادة اسرائيل ان الموقف سيتحسن بعد الانتخابات العامة القادمة ، وهو تصور لا يزيد عن كونه سؤالا مطروحا ينتظر الاجابة عليه بعد الانتخابات ، وان كان لا بد من اشارة هنا الى ان حكومة اسرائيل حاولت استغلال التمزق في اسرائيل « كورقة في موقفها التفاوضي » تقول بمقتضاها للاخرين :

— لا تضغطوا علينا من فضلكم ، فالراي العام منقسم ، وليست هناك حكومة تستطيع اتخاذ قرار ... فضلا عن ان يكون هذا القرار بتنازل من اي نوع في الشكل او في المضمون » !

٤ — ولا اظن احدا يختلف معي في ان اعادة بناء القوة العسكرية كان هو الميدان الذي حققت اسرائيل فيه اكبر نجاح في اعادة بناء موقفها التفاوضي .

ولقد ساعدها على ذلك عدة عناصر :

العنصر الاول — هو حجم المساعدات العسكرية الامريكية ، وقد وصلت هذه المساعدات منذ ظروف حرب اكتوبر الى قرابة عشرة الاف مليون دولار ، وقد تم تجديد سلاح الطيران الاسرائيلي بالكامل ، وكذلك السلاح البحري ، الى جانب اسلحة الحرب الاليكترونية .

العنصر الثاني — هو استفادة اسرائيل من دراسة حرب اكتوبر ، وقد قام بهذه الدراسة الجنرال « **موردخاي جور** » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي الذي جددت مدة خدمته اخيرا بصورة استثنائية لكي يستكمل عملية بداها لاعادة بناء الجيش الاسرائيلي على اساس الدروس المستفادة واهمها زيادة حجم القوة والاهتمام ببعض الاسلحة التي كان الظن انها دفاعية وليست هجومية ، كالمدفعية مثلا ، والتركيز على وجود مخزون كاف لحرب تستمر عند الذروة لمدة ثمانية اسابيع .

وعلى سبيل المثال ، **فلقد دخلت اسرائيل حرب اكتوبر بـ ٣٥٠ طائرة في الصف الاول ، ولديها الان في الصف الاول ٥٦٠ طائرة .**

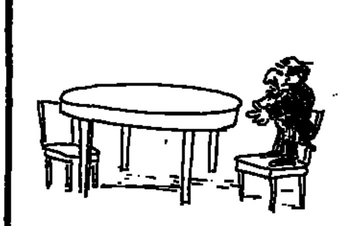
ودخلت اسرائيل حرب اكتوبر بـ ١٧٠٠ دبابة ، ولديها الان ٢٦٠٠ دبابة .

دخلت اسرائيل حرب اكتوبر بـ ٢٥٠٠ مدفع ، ولديها الان ٤٠٠٠ مدفع .

كما اعيد تنظيم الجيش الاسرائيلي في خمسين لواء ، منها عشرون لواء مدرعا .

العنصر الثالث — هو القفزة الهائلة في الصناعات الحربية الاسرائيلية خصوصا صناعة الطائرات والصواريخ والقطع البحرية السريعة . وكمثال فان تقريرا لاحد المراكز الاستراتيجية في الولايات المتحدة يقول **ان اسرائيل تستطيع في السنوات الثلاث القادمة تصدير مائتي طائرة قاذفة مقاتلة من طراز « كفير » دون ان يؤثر ذلك في انتاجها لسد احتياجاتها الذاتية .**

العنصر الرابع — وهو المقدرة النووية التي لم يعد احد يشك في توفرها لدى اسرائيل .



دعمت اسرائيل موقفها التفاوضي بتقوية علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية .

٥ — ودعمت اسرائيل موقفها التفاوضي بعد ذلك بتقوية وتكثيف وتعميق علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ، وربطتها باتفاقيات مكتوبة ، بينها ان لا تقوم الولايات المتحدة بتقديم مبادرة من اي نوع الا بالتنسيق مع اسرائيل ، وان لا تعترف الولايات المتحدة ولا تتعامل باي شكل رسمي او غير رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم تكتف اسرائيل بوضع القيود ، وانما ادركت ان شد الروابط مع الولايات المتحدة اهم من وضع القيود ، والغريب ان السياسات العربية بعد حرب اكتوبر ساعدت اسرائيل فيما ارادته ، ويكفي ان نعود الى تصريح للجنرال موردخاي جور رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي ، وقد ادلى به في ندوة صحفية اقامتها جريدة « الجيروزاليم بوست » ونشرت ملخصا لها في عددها الصادر يوم الجمعة ١٤ يناير ١٩٧٧ ، وفي هذه الندوة قال الجنرال جور بالحرف :

« ان اسرائيل لا يجب ان تشعر بنفسها كشحاذ يتسول من الولايات المتحدة ، ويتلقى احسانها ...

ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل لان الولايات المتحدة استطاعت ان تحصل بواسطة اسرائيل على مركز لم يسبق لها ان وصلت اليه في العالم العربي ، وهو مركز تزيد فوائده كثيرا على تكاليفه .

ان العرب الان وصلوا الى حيث اصبحوا يعرفون جيدا انه اذا كانوا سيحصلون من اسرائيل على شيء فان عليهم ان يتحدثوا فقط بواسطة المساعي الحميدة للولايات المتحدة ، وهذا الوضع اعطى للولايات المتحدة ميزة لا يمكن تقديرها ! »

٦ — على نفس المستوى مع تدعيم القوة العسكرية وتوثيق الروابط مع الولايات المتحدة ، فان الخطوة الرئيسية الكبرى التي اتخذتها اسرائيل في مجال تدعيم موقفها التفاوضي — كانت محاولاتها الواسعة والدؤوبة لتغيير الواقع على الارض المحتلة ، وهكذا برزت فجاة على وجه الارض المحتلة في الضفة الغربية وغزة والقدس وسيناء والجولان عشرات المستعمرات ، الى جانب عدد من المدن والموانيء العسكرية كميناء « ياميت » الجديد في رفح المصرية ، او السياحية كما حدث من حول « شرم الشيخ » وفي خلجانها .

وتكاد مواقع هذه المستعمرات والمدن والموانيء ان تحدد الاجزاء التي تنوي اسرائيل ضمها ، وقد لمح عدد من قادتها ، وبينهم « **ديان** » و « **ايبان** » الى تلك النية حينما قال الاثنان تقريبا بنفس الالفاظ :

— اذا كان هناك من يريد ان يعرف خريطة اسرائيل الجديدة فليدرس مواقع المستعمرات في الارض المحتلة ، وليرسم ما بينها من الخطوط ، وليستنتج كما يحلو له » .

ومع ان العرب اثاروا موضوع ما يجري من تغيير طبيعة الارض المحتلة ، ثم انهم ضغطوا على غيرهم ليثير القضية مع اسرائيل — فانه من الواضح ان اسرائيل لم تغير رايها ولم توقف خططها .

وهدف اسرائيل بالطبع خلق حقائق واقعة على الارض ... عمرانية وانسانية تصبح نقط ارتكاز عنيدة لموقفها التفاوضي ، فضلا عن اهداف التوسع في حد ذاته !

٧ — وفي سبيل تحسين « موقفها التفاوضي » راحت اسرائيل تحاول استعادة مواقع ضاعت منها في اوروبا وفي افريقيا وفي العالم كله على اتساعه .

نشطت دبلوماسيتها مع دول اوروبا الغربية ، سواء على مستوى الحكومات او على مستوى العمل الشعبي .

واذا لاحظنا بدقة اتجاه التحولات في دول مجموعة السوق الاوروبية وتحفظها الان على عملية « الحوار العربي الاوروبي » لوجدنا ظواهر ملفتة للنظر ... فقد اجتمع وزراء خارجية السوق واعدوا مشروع بيان عن موقفهم السياسي ، ثم انتهوا الى طي هذا البيان في الملفات وعدم اذاعته على الناس ، وفوق ذلك فقد اصدروا توجيها الى وفدهم في لقاء الحوار الذي عقد اخيرا في تونس بعدم الخوض في المسائل السياسية ، والتركيز على الجوانب الاقتصادية .

واذا ادرنا البصر الى الصف الاول من الضيوف الذين حضروا مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي اخيرا ممثلين للاحزاب الدولية الاشتراكية الثانية لكان ملفتا للنظر عدد النجوم البارزين من اوروبا على مقاعد الصف الاول ، ويكفي انه كان بينهم « **ويلي برانت** » **زعيم الحزب الاشتراكي الالماني** ، و « **فرانسوا ميتران** » **زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي** ، و « **برونو كرايسكي** » **زعيم الحزب الاشتراكي النمسوي** .

كذلك تحركت اسرائيل في افريقيا ، وذهب رابين بنفسه ليقابل « هوفنيه بوانييه » رئيس ساحل العاج ، وهو عميد الزعماء التقليديين في افريقيا .

واعترف انني كنت انتظر بقلق نتائج اجتماعات القمة العربية — الافريقية ، واخشى ان تكون نتائجها اقل مما هو منتظر ... لكن الصورة تحسنت بالتدخل الدرامي للسعودية . وان كان يبقى على اي حال ان اسرائيل تواجه موقفا صعبا في القارة ، بصرف النظر عما تفعله ازاءها او تفعله لازاءنا — ذلك انها في القارة السوداء حليف للنظم العنصرية في جنوب افريقيا ، وشريك جريمة واحدة وعقاب !

ولعلي اضيف الى ذلك **ان اسرائيل ساعدت على توجيه حملة ضارية ضد صورة العربي الجديد في كل قارات العالم ... صورة ترسمه غنيا متخما ... سفيها ... جلفا غريبا عن الحضارة ، لا تعنيفي لذاته حتى وان مارسها على مشهد من حطام وركام بقية الدنيا !!**

ان اسرائيل لن تكون جاهزة بموقف تفاوضي ملائم قبل السنة القادمة ١٩٧٨ .

إن اي طرف من الاطراف يدعم « **موقفه التفاوضي** » ليس فقط باضافات يزيد بها ارصدته ، ولكن — الى جانب ذلك — بعمليات خصم يقلل بها ارصدة الطرف الاخر ، وليس يعنيه في بلوغ هذه النتيجة ان يكون الخصم نتيجة لجهوده هو او نتيجة لسوء تصرف الطرف الاخر وتفريطه في ارصدته ... لان المهم هو النتيجة .

ولقد راقبت اسرائيل — بسرور لا تخفيه — عمليات خصم او تخفيض طرات على « **الموقف التفاوضي العربي** » ، واهمها ما يلي :

- **راقبت اسرائيل حروب العرب الاهلية ... بالنار ... او بالكلمات .**
- **راقبت اسرائيل تدهور العلاقات العربية السوفياتية ، وكان ذلك حلما من اكبر احلامها .**
- **راقبت اسرائيل انقطاع مورد السلاح السوفياتي عن العرب ، وكان ذلك مطلبا من اعز مطالبها .**
- **راقبت اسرائيل ازمة المقاومة الفلسطينية ، وقد كان لها هنا اكثر مما كانت تريد .**
- **راقبت اسرائيل ظواهر اختلال التوازن النفسي في عدد من الجبهات العربية ، وهو اختلال ساعدت عليه عوامل كثيرة اجتماعية واقتصادية وثقافية .**
- **ثم راقبت اسرائيل طريقة تصرف العرب في اهم اسلحتهم : سلاح البترول وسلاح فوائض الاموال العربية ...**
- **ثم راقبت اسرائيل اخيرا ذلك الالحاح العربي من اجل عقد مؤتمر جنيف ، والعجلة البادية فيه واللهفة .**

راقبت اسرائيل ذلك كله ، واخذت علما به ، وادخلته في حسابات « **موقفها التفاوضي** » .

□

وقلت في بداية هذا الحديث **ان اسرائيل لن تكون جاهزة بموقف تفاوضي ملائم من وجهة نظرها قبل السنة القادمة ١٩٧٨ — ربيع هذه السنة القادمة او ربما صيفها .**

واشرح الان لماذا ؟

١ — تكون جبهتها الداخلية قد استعادت صلابتها بعد الانتخابات ، ولو بحكومة ائتلافية متماسكة .

٢ — يكون استعدادها العسكري قد بلغ ذروته بتمام استيعاب كل ما حصلت عليه .

٣ — تكون علاقاتها مع الولايات المتحدة والنظام الجديد فيها تحت رئاسة كارتر قد تعززت اكثر وتوثقت .

٤ — تكون الحقائق الجديدة التي تزرعها على الارض المحتلة قد ثبتت ورسخت .

٥ — يكون الراي العام — خصوصا في اوروبا وافريقيا — قد صحح اتجاهه ازاءها .

٦ — تكون اسلحة الموقف التفاوضي العربي عند حد الاستهلاك الادنى ، سواء في ذلك اسلحة القتال ، او البترول ، او فوائض الاموال .

وعندها فقط تسمعنا اسرائيل تقول :

— نحن نصر على الذهاب الى جنيف فورا ... »

ويكون ردها :

— تفضلوا الى جنيف !!

محمد حسنين هيكل

العـــالم العـــربـــي

الجزائريون يتناسلون !



ينتظر ان يعلن في نهاية الشهر الحالي نتائج الاحصاء العام للسكان في الجزائر ، والذي انتهى هـذا الاسبوع .

يعتبر هذا الاحصاء هو ثاني احصاء يجري في الجزائر منذ حصولها على الاستقلال حيث جرى الاحصاء الاول في نيسان العام ١٩٦٦ .

بلغ عدد السكان في ذلك الوقت ١٢ مليونا و ٩٦ الفا و ٢٤٧ نسمة .. وقدرت مصلحة الاحصاء الجزائرية نسبة الزيادة السكانية في العام ١٩٧٣ بمقدار ٣٫٢٦ في المئة سنويا ، حيث بلغ عدد السكان ١٤ مليونا و ٩٠٠ الف نسمة .

وتتوقع مصلحة الاحصاء ان يصل عدد السكان في الاحصاء الاخير الى حوالي ١٧ مليون نسمة ، وان يصل هذا العدد العام ١٩٨٠ الى ١٩ مليون نسمة .

الرومان قادمون من اثارهم !

السور القديم الذي يحيط بمدينة ستيفيس ، عاصمة الرومان في القرون الاولى ، والتي احترقت في العصر الروماني ، اكتشف حديثا في الجزائر .

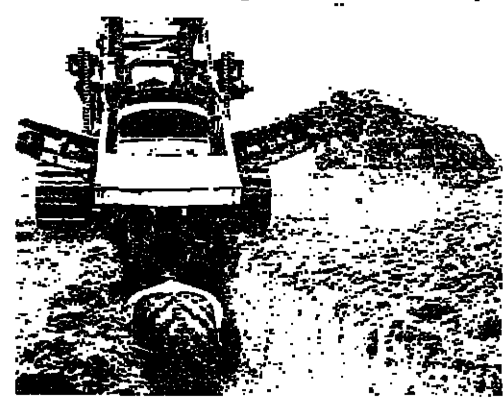
اين تم الاكتشاف ؟ في طبقة لرضية بمدينة سطيف في شرق الجزائر .

وعثر في المنطقة نفسها ، على بعض النقود والاواني الفخارية ، وبعض الكتابات اللاتينية ولوحات من الفسيفساء ، عليها رسوم حيوانات ، يبلغ طول اللوحة الواحدة ١٥ مترا بعرض ٨ امتار .

يرجع عهد هذا السور الى اواخر القرن الاول الميلادي ، ويبلغ عمقه ثلاثة امتار ونصف المتر .

وهذه الاكتشافات تمت خلال عمليات الحفر التي تقوم بها مصلحة المياه في احدى الثكنات العسكرية الجزائرية في المنطقة .

منظومة زراعية تعرف بـ « وادي القطارف »



انجز في ضواحي العاصمة الليبية انشاء مجمع زراعي ضخم جديد باسم « وادي القطارف » وسوف توزع على الفلاحين قليلي الارض او المحرومين منها اكثر من ١٢٠ قطعة من الاراضي الجاهزة للزراعة تماما مع المباني السكنية المقامة فيها والمنشآت الاخرى .

وقد انشئت على نفقة الدولة تماما منظومة ري متطورة مع بئرين ارتوازيين وخزانات ماء ضخمة ، ومدرستين وعيادة طبية . وقد مدت الى « وادي القطارف » طرق مبلطة واحيطت الحقول بقطاعات من صفوف الاشجار لغرض حمايتها .

السجين وسداد النفقة !

توفي في مصر الشيخ محمد فرج السنهوري (٨٦ سنة) وزير الاوقاف السابق ، والقاضي الشرعي الذي اشتهر في اجتهاد قانوني له ، فرض بموجبه على الحكومة سداد نفقة امرأة زوجها سجين .

وصدر هذا الاجتهاد في العام ١٩١٧ ، اي قبل ٥٠ سنة من صدور قانون سداد النفقة الشرعية للزوجات المحكوم لهن من بنك مصر .

وكانت الزوجة قد رفعت دعوى امام القاضي الشرعي السنهوري ، في محافظة قنا ، قالت فيها ان زوجها سجين وهي بحاجة الى نفقة .

وقال محامي الزوج : ان موكله سجين بموجب حكم قضائي ، لمدة ١٥ سنة وبالتالي لا يمكنه الكسب ليدفع لها النفقة .

ورد وكيل الزوجة ان الحق الشرعي لا يسقط بسجن الزوج .

واصدر السنهوري قراره بوجوب سداد النفقة الى الزوجة لانها حق الله وحق الحياة « وحيث ان الزوج سجين لا يستطيع الحصول على مال ، فان المحكمة تلزم الحكومة التي تحبس الزوج ، بسداد النفقة بدلا عنه » .

السفير « المعار »

بعد عدة اعوام من التنازع عليه انتقل الى وزارة الخارجية المصرية السفير عبد الرؤوف الريدي ، مكتب امين الجامعة العربية .

كان السفير الريدي معارا الى الجامعة وطلبته الخارجية . ولكن الجامعة اعتذرت . وحاولت الخارجية ان تستعيده ، ولم يتحقق ذلك الا بعد ٤ سنوات .

عبد الرؤوف الريدي (٤٣ عاما) اصغر السفراء المصريين سنا . عمل فترتين في الوفد الدائم المصري في الامم المتحدة ، وعمل في جنيف مع الوفد الدائم في المقر الاوروبي للامم المتحدة ، واشتهر في وزارة الخارجية بانه ابرع من يصوغ البيانات السياسية الاستراتيجية .

هياكل عظمية من ١٠ الاف سنة

عثر في منطقة الحرحور غير البعيدة عن العاصمة المغربية على اثار مواضع سكنى للانسان القديم .

تقوم بهذه التنقيبات بعثة مغربية — فرنسية . وقد عثر العلماء على بقايا هياكل عظمية لبشر وحيوانات تعود الى زهاء عشرة الاف سنة .

موسوعة أميركا العربية

موسوعة ادباء اميركا ، انتهى من وضعها في العربية الدكتور نبيل راغب بعد ٧ سنوات .

كانت اذاعة صوت اميركا قد اذاعت عنها تقريرا مفصلا في اللغتين العربية والانكليزية . وقالت انها احدى الثمار التي نتجت عن اللقاء بين اعرق حضارة واحدث حضارة ، وذلك عندما التقى الرئيس السادات بالرئيس فورد .

الموسوعة تتناول بالتحليل حياة واعمال ١٢٧ اديبا ومفكرا اميركيا ابتداء من : ايمرسون وثورو .. حتى نورمان ميلر وادوار دالبي . وتقع في ثلاثة اجزاء . وهي اول موسوعة اميركية يكتبها ناقد عربي خارج اميركا .

مدينة تحفظ ذكرى هارون الرشيد

احتفلت جمعية الصداقة العربية — الالمانية في مدينة آخن بمرور ١٠٠ سنوات على تأسيسها .

مدينة آخن على علاقة طيبة مع العالم العربي منذ عصر شارلمان الذي اشتهر بصداقته مع هارون الرشيد ، وتبادل الهدايا معه حيث اهداه هارون الرشيد فيلا ضخمة وساعة دقاقة مصنوعة من النحاس وبها فتحات يطل منها فارس عربي على صهوة جواده كلما مرت ساعة من الزمن .

كما أن المسلمين العرب كانوا قد اختاروا هذه المدينة لاقامة أضخم مسجد عربي هو مسجد بلال مؤذن الرسول الذي أصبح مركزا ثقافيا اسلاميا عظيما .

١٠١٠ سيدات لكل الف رجل في السويد

عدد النساء في السويد اكثر من النصف بقليل ، بالنسبة الى التعداد الكلي للسويد الذي وصل الى ٨٫٢ مليون نسمة . حتى انه يوجد ١٠١٠ سيدات لكل الف رجل .

وفي اخر احصاء عام ٧٤ كانت هناك ٢٫٥٤٧٫٥٠٠ سيدة تتراوح اعمارهن ما بين ١٩ و ٦٤ عاما منهن ٦٤ ٪ متزوجات و٢٣ منهن لديهن اطفال اعمارهم اقل من ٧ سنوات و٤٢ لديهن اطفال تحت ١٧ عاما .

التمديد شهرين — تتمة

العرب ان يأخذوا حذرهم ، وان يعملوا على اعادة السلام والامن الى ربوع لبنان في اقرب وقت ممكن .

على ان السيد رياض اكد على ان المنطقة العربية قد شهدت اخيرا تطورات ايجابية مثل مؤتمري قمة الرياض والقاهرة اللذين استطاعا انهاء الحرب في لبنان في شهر تشرين الثاني الماضي .

ودعا السيد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسي في كلمته التي القاها بصفته الرئيس السابق للمجلس الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى بذل الجهود لتفهم المشكلات العربية والقيام بدور اكثر نشاطا في التحركات الجارية من اجل تسوية الازمة في الشرق الاوسط .

وبعدما تحدث مندوبا مصر والجزائر ، عقد المجلس جلسة مغلقة بدأ فيها بحث جدول اعماله الذي يتضمن التمديد لقوات الردع في لبنان ، وتنفيذ مقررات القمة العربية — الافريقية ، والحوار العربي — الاوروبي .

وفي الكويت ، قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة في مقابلة نشرت امس ان الكويت تربط موافقتها على تمديد انتداب قوات الردع العربية العاملة على حفظ السلام في لبنان ، بالتطورات الجارية هناك .

ونسبت صحيفة « القبس » الكويتية الى السيد حسين قوله : ان موقف الكويت بالنسبة الى اتفاق القاهرة يقوم على المحافظة على النص الاصلي للاتفاق وملحقاته . ولقد اعلنت الكويت وجهة نظرها خلال مؤتمري قمة الرياض والقاهرة .. والكويت تترك للاطراف المعنية ان تعيد تنسيق مواقفها بصدد هذه المسألة .

وقال السيد حسين ردا على سؤال حول انباء من بيروت بان هناك تحفظات كويتية « على التفسير الجديد » لاتفاق القاهرة : ان الكويت ملتزمة بموقفها الاساسي من النص الاصلي للاتفاق الذي بحث فيه خلال اجتماع قمة الرياض السداسي .

وقال ردا على سؤال حول تجديد انتداب قوات الردع العربية ان بلاده تربط موافقتها على تجديد الانتداب بتطورات الوضع في لبنان .

وقال : وستثار هذه المسألة في الاجتماع الوزاري الذي يعقده مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة ، ومن السابق لاوانه اتخاذ موقف نهائي حول تجديد الانتداب مدة ستة اشهر اخرى .

القاهرة — الكويت — اشيا — ر

الجميل : — تتمة

الاحداث على ضرورتها ، الى ان يزول القلق من نفوس الاقليات ، ويأخذ الاطمئنان النفسي مكانه في الخواطر المرتعشة .

ومضى الجميل قائلا : لا انكر انه بعد احداث سنة ١٩٥٨ كنا قد قطعنا شوطا بعيدا في تذليل العوائق ، وتخطينا الاعتبارات الطائفية حيال بعض المراكز ، بفعل ما قد توافر من الارتياح الى الشأن الوطني والولاء له ، فيوم اجريت تعديلات في القواعد المعتمدة للمديريات العامة ، دعونا اليها على اساس انه اذا كنا بعد ثلاثين سنة من عمر استقلالنا لا نستطيع بناء الدولة على اسس وطنية عميقة متجاوزين الاعتبارات الطائفية ، فلا يمكن لنا بعد هذا كله ان نحدث تطويرات في هذا المجال ، ولكن اليد الغريبة استطاعت ان تمتد الى هذا الوطن لتعطل مسيرته ، وتفجر تناقضاته من جديد ، فاذا بنا نرجع القهقرى الى رواسب الماضي المؤلم .

وختم الجميل بالقول : لا يصح بعد الاحداث القاسية والتي انزلت بنا المصائب والنكبات في سنتين ، وخصوصا بعد احداث الشوف الاخيرة ، ان نعالج الشؤون بالترضيات والتسويات والمساومات ، ولا سيما فان لدينا اليوم سلطة مدعومة بالقوة وبنفطية عربية فاعلة ، تحتم على الدولة والحكومة والسلطة ان تقدم على اجراءات حازمة ، وتدابير حاسمة تضمن من خلالها اشاعة الامن في البلاد كلها ، وترسيخ الاطمئنان في النفوس وتعميق القناعات والثقة المتبادلة ، وهذه خطوات عملية في مصلحة العيش المشترك التي ينشدها المخلصون . ولا اخال ذوي المسؤولية والاقتدار الا مقدمين وفاعلين .

اجتماع عربي — تتمة

العربية تأجيل اجتماعه الذي كان مقررا في بيروت يومي ٢٨ و ٢٩ الجاري الى موعد قريب .

وقال السيد محمد الفراح رئيس الاتحاد الذي وصل الى بيروت امس ، ان المؤتمر سيعقد قريبا في بيروت ، وان سبب التأجيل يعود الى التزامات خاصة باعضاء الاتحاد استدعت التأجيل .

وسيعقد الفراح غدا اجتماعا مع الامانة العامة للاتحاد ، لبحث انجاز العمل في بناء المقر الدائم للاتحاد في بيروت .

وعن المساعدات العربية التي يمكن تقديمها للبنان ، قال : هناك دورة للاتحاد ستعقد في دمشق خلال شهر ايار المقبل لدرس موضوع المساعدات ، وهذا هو سبب مجيئي الى بيروت لدرس كيفية دعم لبنان اقتصاديا .

الجبهة اللبنانية — تتمة

التي تكونت لديهم ، تطمئن الجبهة اللبنانية علنا والقوات اللبنانية بصورة خاصة انها مستمرة في متابعة سير التحقيق توصلا الى احقاق الحق .

ثانيا — تهيب الجبهة بالمسؤولين ان يسارعوا الى تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وبخاصة تنفيذ اتفاقية القاهرة التي من شأنها اذا احكم تنفيذها ان تزيل القلق العام ، وان تحول دون العودة الى الحوادث .

ثالثا — بعد ان تداولت الجبهة في موضوع الجامعة اللبنانية وبعد ان اطلعت على سير الكليات والمعاهد المستحدثة ، وبعد ان اطمأنت الى حسن تنظيمها وارتفاع مستواها ، ترى ان تتمسك بها وبيقائها ، وهي تطالب بادارة خاصة تتمثل برئيس لها وبامانة سر مستقلة ، وبفصل موازنتها عن موازنة الجامعة القديمة .

كما تطالب باصدار المراسيم والقرارات المتعلقة بذلك .

رابعا — وافق المجتمعون على التنظيمات التي وضعت لامانة الجبهة العامة ، وطلب من الامين العام وضع هذه التنظيمات في التنفيذ فورا .

وسئل النائب حنين عن هذه التنظيمات فقال : امانة عامة على احدث الطرق العملية الحديثة تفجر طاقات الجبهة كمجموعة والاحزاب المنضمة اليها والشخصيات المنتسبين اليها .

وقال الرئيس شمعون بعد الاجتماع : لقد فهم ان بين الامور التي درستها الجبهة اللبنانية ، موضوع تنظيم الجيش . وبالنظر لخطورته قررت مقابلة فخامة رئيس الجمهورية بهذا الشأن ، وستبحث معه باقي المواضيع التي ذكرت في البيان الرسمي الصادر عنها .

السادات يعد — تتمة

جولته التي قام بها للمنطقة في الشهر الماضي ، ونتائج اتصالاته مع المسؤولين في الدول المعنية . وكذلك زيارة الدكتور فانس وزير خارجية اميركا لموسكو .

ومساء امس التقى فهمي السفير السوفياتي فلاديمير بولياكوف وبحث معه في تصريحات بريجنيف حول التسوية في الشرق الاوسط .

«الثورة» السورية — تتمة

الردع وتأمين المال اللازم لها كما اتفق عليه في مؤتمر قمة القاهرة .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها ان مسيرة السلام النهائي لن تستكمل ابعادها الا بمقدار ما سيقدمه العرب للبنان من تعاون ودعم مادي ، وبذلك يتجسد التضامن العربي ويتأكد الالتزام العربي بما ستتخذه مؤتمرات القمة من قرارات .

دمشق — السورية الاردنية

كشف شبكة — تتمة

عدد المعتقلين او جنسياتهم الا انها قالت ان بيانا مفصلا سيصدر بعد انتهاء التحقيق معهم .

وقالت المصادر ان المشتبه بهم الذين اعتقلوا قبل يومين ، ادلوا باعترافات في التحقيق عن جرائم القتل التي ارتكبوها واعمال تفجير القنابل في حمص وحماه وحلب ، في وسط سوريا وشمالها خلال الاشهر القليلة الماضية .

ومضت تقول ان السلطات ضبطت كمية من الاسلحة والمتفجرات في الاوكار التي كان افراد الشبكة يستخدمونها .

وقالت انهم سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة امن الدولة العليا بعد انتهاء التحقيق معهم . دمشق — ر .

نقل السفير — تتمة

وذكر مصدر رسمي ان السفير السوفياتي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في سوريا ، ونقله الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو .

وقالت مصادر دبلوماسية ان احتفالا رسميا سيجري غدا الاثنين لتقليد السيد محيي الدينوف وسام الاستحقاق السوري تقديرا لخدماته الطويلة كسفير لبلاده في سوريا منذ عام ١٩٦٨ .

دمشق — ر

الكلمــات المتقاطعــة

أفقيا :

١ — الاسم الثاني لكاتب اميركي شهير نال جائزة نوبل سنة ١٩٥٤ —
٢ — العنق ، ذهب —
٣ — نهر أوروبي ، أخ —
٤ — ماركة لمبات —
٥ — عكسها الاسم الثاني لممثل اميركي شهير ، سرب —
٦ — سقي ، فورة وغضب —
٧ — بعد اليوم ، عاصمة تحمل اسم الدولة —
٨ — عدت ، غزال —
٩ — الاسم الثاني لرئيس اميركي سابق ، دولة افريقية .

عموديا :

١ — مدينة المانية تعتبر من اقدم مرافىء أوروبا —
٢ — سنما ، فيلسوف فرنسي اسس الانسيكلوبيديا —
٣ — عطشان ، سحب —
٤ — دولة افريقية ، نوى —
٥ — حب ، اباطيل —
٦ — شجر معروفة —
٧ — يجيد عمل ، احرف متشابهة —
٨ — زعيم لبناني —
٩ — سهاد ، اوتوماتيكي .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — بندرانيكا —
٢ — نجيب محفوظ —
٣ — سامي الصلح —
٤ — حل ، علم —
٥ — قصر ، نما —
٦ — الباقي ، بل —
٧ — ناب ، يعطيه —
٨ — أمي ، شوبان —
٩ — لف ، دل .

عموديا :

١ — بنسلفانيا —
٢ — نجاح سلام —
٣ — ديم ، ريال —
٤ — ربيع —
٥ — امال عفيش —
٦ — نحلم ، يعود —
٧ — يفحص ، طبل —
٨ — كولومبيا —
٩ — حظا ، الهند .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

مخايل عزيز عازار

يحتفل بصلاة القداس والجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا عينطورة المتن الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ اذار ١٩٧٧ .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

اخوة الفقيد نصوح ومحمد ورئيف وعبد القادر وعبد الوهاب ومطاع وانجاله حسن وفؤاد وبشير وصهره الحاج عدنان الطرابيشي وجميع آل القباني يتقدمون بالشكر والامتنان لمواساتكم بوفاة فقيدهم الغالي المغفور له

منير حسن القباني

راجين المولى تعالى ان لا يفجعكم بعزيز .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نايف نجيب حكيم

وذلك في كنيسة سيدة النياح — راس بيروت — شارع المكحول ، في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ اذار ١٩٧٧ .

تقبل التعازي في ٢٧ و ٢٨ اذار في منزل الفقيد — شارع اوتيل ديو — ملك لطف الله القبطي .

قداس وجناز

بمناسبة ذكرى وفاة المرحوم

وديع فارس سكاف

زوج نجله ابو خالد ووالد ياسمين جورج حداد والزملاء جورج وعبدالله وفارس والاخت ماري كرافيه ووديعة ونهى .

يحتفل اليوم الاحد ٢٧ اذار باقامة القداس والجناز عن نفسه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة الساعة العاشرة قبل الظهر .

يقيم المجلس الملي الارثوذكسي قداسا وجنازا عن راحة نفس احد اعضائه المأسوف عليه المرحوم

المهندس ميشال شحاده نايفه

وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في صيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد ٢٧ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

روجيه فرانسوا ناصر

وذلك الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة مار انطونيوس المارونية ، في الرميل (الميني) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق ابو سمرا حمرا

(زوج لورا اسعد الصباغ ووالد المهندس عفيف وجميل وعفاف وجمال ارملة المرحوم المقدم انطوان معيقل وسعاد زوجة بديع غازي وديانا) .

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع الصيداني ملك الشيخ جابر محمد آل ثاني (سهيل فرح سابقا) تجاه مستشفى خالدي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٨ و ٢٩ اذار ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

فارس مازن الفرا وعميم آل الفرا وآل حمادي وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل وواساهم بفقيدهم المرحوم

فؤاد عارف الفرا

سائلين المولى تعالى ان لا يفجعهم بعزيز ويجنبهم كل مكروه .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعيد شاهين ابو حيدر

زوجته لوريس نجيب ابي مرعي

اولاده الياس وعيسى وسونيا زوجة امين ابو حيدر وغلوديا زوجة ميشال فاضل الكاتب العدل في الدامور ومها زوجة النقيب جوزف القزي ودينا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية قرب جنينة السيوفي ملك حكمت حمادة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ الجاري .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوجيني قماطي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٧ اذار ٩٧٧ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة العطايا الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

الياس بولس كرم

(والدته كتينا ، وشقيقاه انطوان وجوزف ، شقيقاته ليلى زوجة الرائد اديب حرب ، ماري ، انطوانيت وكلود) .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك الساعة السادسة مساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ساره عويجان

ارملة انطونيوس عويجان

اولادها جورج واسطفان ووديع وسميح وجوزف وقدوى وعدلا ونهى .

يحتفل بالدفن اليوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة البحر للروم الارثوذكس في البترون .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٨ و ٢٩ اذار الجاري في منزل الفقيدة في البترون .

اعلانات رسمية

اعلان

عن ادارة حرة

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا

المؤجر — احمد خضر القطيس — البسطة الفوقا — ملك خالد شهاب الدين .

المستثمر — اسيت كشيشيان — سد البوشرية — المدينة الصناعية — ملك جورج حبوش .

المحل موضوع الاستثمار : كائن في سد البوشرية — المدينة الصناعية ملك جورج حبوش رقم السجل التجاري ٣٦٤٣ .

مدة الاستثمار — سنة واحدة .

بدل الاستثمار — الف ليرة شهريا .

تاريخ العقد ٢—٣—١٩٧٧ .

امين السجل التجاري في بعبدا

٣ شركات المانية تهرب سيارات الى الشرق الاوسط

داهم البوليس الجنائي الفيدرالي امس الاول ثلاث شركات لبيع السيارات في فرانكفورت في قضية تتعلق بتصديرمئات من السيارات المسروقة الى منطقة الشرق الاوسط .

وصرح ناطق بلسان البوليس الجنائي الفيدرالي بانه يشتبه في ورود سيارات مسروقة الى الشركات الثلاث من جميع انحاء اوروبا الغربية ، وفي قيامها بشحن تلك السيارات الى تركيا وليبيا وسوريا ومصر والكويت باستخدام وثائق مزورة .

وقال الناطق ان قاضي التحقيق المختص قد اصدر اوامره باستمرار احتجاز والتر ب . صاحب الشركات الثلاث للاشتباه في انه يرئس عصابة اجرامية دولية .

وذكر البوليس ايضا انه قد تم القاء القبض على خمسة افراد المان ومن جنسيات اخرى من هذه العصابة زعم انهم اعوان لوالتر، وذلك خلال الشهور الماضية وان بعضهم قد ادلى باعترافات جزئية في هذا الخصوص .

فيسبادن — ر

توحيد مكتبي وكالتي الانباء السورية والاردنية

استنادا الى قرار اللجنة الاعلامية السورية الاردنية تم توحيد مكتبي الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) والاردنية و (وا) في بيروت، واصبحتا مكتبا واحدا وباشر المكتب اعتبارا من امس اصدار نشرة واحدة باسم مكتب الوكالة السورية — الاردنية .

التحالف الهندي الحاكم على عتبة انقسام

بدأ تحالف « جاناتا » الحاكم في الهند على عتبة انقسام امس عندما تغيب جاغجيفان رام وزير الاقتصاد السابق عن احتفال حلف حكومة مورارجي ديساي المؤلفة من ٢٠ عضوا اليمين القانونية .

وكان اسم رام البالغ ٦٨ سنة من العمر وزعيم طائفة المنبوذين الهندية البالغ عددها ٨٠ مليون شخص ضمن لائحة باسماء الوزراء صدرت مساء امس الاول بعد مفاوضات استمرت يومين .

الا انه تغيب كما تغيب هموانتي ناندان باهو غونا احد المقربين اليه عن الاحتفال الرسمي الذي جرى صباح امس .

ومن بين الذين تغيبوا ايضا عضوان اشتراكيان في الحكومة هما جورج فرنانديس وراج نارين الذي انتصر على انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة في الانتخابات النيابية التي جرت في الاسبوع الماضي .

وقالت مصادر حكومية ان محاولات تجري لجعل رام يغير رأيه .

ولم تعلن الحقائب الجديدة بعد الا انه من المعتقد بان مركز نائب رئيس الوزراء عرض على رام .

نيودلهي — ر

بودغورني ينتقل الى زامبيا

وصل الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني الى زامبيا امس في المرحلة الثانية من جولة اثارت قلقا في الغرب من امكانية تزايد النفوذ السوفياتي في افريقيا الجنوبية .

وخلال بقاء الرئيس السوفياتي في تانزانيا اربعة ايام ، اشاد رئيس تانزانيا جوليوس نيريري بالاتحاد السوفياتي لدعمه الثوار الوطنيين السود في روديسيا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) الا انه انتقد مستوى المساعدات السوفياتية للبلدان الافريقية المستقلة ، وشدد على ان تانزانيا « هي بلد يلتزم بشدة بمبدأ عدم الانحياز » .

وجولة بودغورني هي الاولى التي يقوم بها احد زعماء الكرملين الى المنطقة .

دار السلام — ر



زنجي يحتجز رهائن ويطالب بفدية لمسجد

قال البوليس ان شابا من المسلمين السود احتجز ثلاثة موظفين ومحاميا مساء امس الاول وطالب بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار من اجل بناء مسجد .

واستطاع الرجل المسلح بمسدس صد عدد كبير من رجال البوليس من مكاتب وكالة اسكان تابعة لبلدية نيويورك .

وبدا انه كان قد قصد الوكالة بعد ان كانت عائلته قد اخرجت من احدى الشقق في وقت سابق .

وقال المسلح بعد اعتقاله (الصورة) انه عضو في طائفة اسلامية سنية تختلف عن الجامعة الحنفية التي كانت قد احتجزت ما يزيد على ١٠٠ رهينة في ثلاثة مبان في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر .

نيويورك — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الحكمة تفوز على الجمهور

كتب غسان أسعد :

ومع الكرة التي عادت تنزل في الملاعب من جديد ، كان لقاء الامس الكروي الودي ، بين فريق نادي الحكمة وفريق مدرسة الجمهور على أرض ملعب هذا الاخير .

ورغم العرض الباهت الذي قدمه الفريقان والذي هو دون المستوى ، فقد بلغت أهداف هذه المباراة ١٣ هدفا ، ١٠ منها لنادي الحكمة ، وثلاثة لمدرسة الجمهور .

اهداف المباراة

وقد سجل اهداف الحكمة : ٣ اميل رستم بينهم هدف « بنالتي » ضربة جزاء ، واربعة سجلهم طوني رستم ، وهدفين لغسان الخازن ، والهدف العاشر والاخير كان لطوني علام .

كما سجل كل من ايلي غانم ومحمد كابي وعبد العزيز ، اهداف الجمهور الثلاث وانتهت المباراة بفوز نادي الحكمة على الجمهور .

ناطق فرنسي يرد على راديو اسرائيل : نطالب بانسحاب كامل من الاراضي المحتلة

اعلن الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الفرنسية ان موقف فرنسا من مشكلة الشرق الاوسط واضح وهو يرتكز على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وقالت وكالة الانباء الاردنية نقلا عن مراسلها في باريس بان فرنسا تدعو الى ضرورة احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه ، كشرط اساسي لقيام اي سلام حقيقي في المنطقة ، اذ ان المشكلة الفلسطينية تشكل جوهر الازمة التي تحياها منطقة الشرق الاوسط كما وتطالب فرنسا بحق شعوب المنطقة في العيش بسلام .

واضاف الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية يقول : ان السياسة الفرنسية بشأن الشرق الاوسط هذه سيوضحها لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية للمسؤولين الاسرائيليين خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى تل ابيب في الثلاثين من شهر اذار الحالي .

وقال ان محادثات وزير الخارجية الفرنسية مع المسؤولين الاسرائيليين ستكون مرتكزة بكل وضوح الى هذه المبادىء التي اعلن عنها وزير الخارجية الفرنسي للمسؤولين العرب خلال جولته في شهر شباط الماضي في بعض العواصم العربية .

هذا وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية يدلي بتصريحاته هذه ليوضح المغالطات التي اذاعها راديو اسرائيل يوم الاحد الماضي ونسبها الى وزير الخارجية الفرنسية والتي جاء فيها بان فرنسا ترى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لا يعني بالضرورة انسحابا كاملا من جميع الاراضي المحتلة .

انقلاب تايلاند استمر ٩ ساعات وانتهى باستسلام القائمين به



■ جنود تايلانديون امام مقر القيادة العسكرية أمس ■ (صورة بالراديو من ابا)

اعلنت الحكومة التايلاندية امس ان مجموعة من العسكريين كانت قد حاولت الاستيلاء على السلطة ، قد استسلمت .

وكانت جماعة الانقلاب التي اطلقت على نفسها اسم « المجلس الثوري » قد استطاعت الصمود حوالى تسع ساعات بعد استيلائها على محطة اذاعة تايلاند واعلانها الاطاحة بحكومة ثانين كرايفيشيان .

وقال بيان رسمي في فترة ما بعد الظهر ان الجماعة التي اتخذت مركزا لها في مقر قيادة عمليات الامن الداخلي لمكافحة النشاط الشيوعي ، قد استسلمت .

وطلب البيان الى الجنود الموجودين خارج المبنى والذين كانوا يؤيدون الانقلاب ان يسلموا انفسهم .

وقال شهود عيان خارج مبنى القيادة المذكورة ان بعض الجنود المؤيدين للانقلاب شوهدوا وهم يرمون باسلحتهم الى الارض .

ولم يعلن البيان الذي حمل خبر الاستسلام بشكل محدد ان زعماء الانقلاب قد سلموا انفسهم .

وكانت الحكومة قد اعلنت في وقت سابق ان بين الزعماء الجنرال السابق في الجيش تشالارد هيرانيا سيري ، ونائب القائد العام للجيش الجنرال براسيرت ثاما سيري الذي قالت انباء انه ارغم على وضع اسمه مع اسماء قادة الانقلاب .

وقبيل صدور بيان الاستسلام طلب الاميرال سارنقاد تشالوريو وزير الدفاع من القوات المتمردة التي قال انها تبلغ ٣٠٠ جندي أن تستسلم .

وقال في اذاعة ان الذين يتم التاكد من ان بنادقهم لم تطلق النار هم وحدهم الذين سيعتبرون ابرياء .

وكان راديو تايلاند قد اعلن صباح امس أن « مجلسا ثوريا عسكريا » استولى على السلطة في البلاد .

وقال الراديو ان المجلس يتالف من ممثلي القوات البرية وسلاحي البحرية والجو وعلى رأسه الجنرال براسيرت ثاما سيري نائب القائد الاعلى للجيش .

واضاف قوله ان الانقلاب جرى « من اجل تسهيل تطبيق الاحكام العرفية » .

وسمحت حكومة تايلاند لخمسة من زعماء الثوار بمغادرة البلاد في مقابل اثنين من الرهائن .

وقال بيان رسمي ان الرجال الخمسة طاروا الى خارج تايلاند الا انه لم يشر الى وجهتهم .

واضاف يقول ان هذا القرار اتخذ لانقاذ الجنرال برالمنغ غيرابلي القائد العام للجيش والجنرال براسيرت تاماسيري نائب القائد العام اللذين اخذا كرهينتين عندما حاول الضباط الثائرون الاستيلاء على السلطة .

والخمسة الذين سمح لهم بمغادرة البلاد هم الجنرال تشاولارد هيرانياسيري وابنه الميجر ساوين هيرانياسيري واللفتنانت كولونيل ماناي خاتشبور نيراسارت والميجر بونلرت كويبراسيرت والميجر تيزيت كونغبراسيت .

الكونغو : اعدام ٦ اشخاص

قال بيان رسمي ان ستة اشخاص اعدموا في الكونغو امس لدورهم في حادثي اغتيال الرئيس ماريان نغوابي ورئيس اساقفة برازافيل الكردينال اميل بياندا .

وجاءت عملية الاعدام امس في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام امس الاول في الرئيس السابق الفونس ماسامبا ديبا بتهمة العلم مسبقا بخطط لاغتيال خليفته .

وبين الذين اعدموا امس اربعة جنود رتباء كانوا يحرسون القصر الجمهوري يوم الجمعة من الاسبوع الماضي عندما اندفع فريق انتحاري من اربعة رجال واطلق النار على رئيس الدولة .

أما الاثنان الاخران فقد اعدما لدورهما في اغتيال الكردينال بياندا مساء الثلاثاء الماضي .

برازافيل — ر

بحث العلاقات الاقتصادية بين سوريا واميركا

بحث السيد جميل شيا نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية السوري مع ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة بدمشق في آفاق تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والولايات المتحدة .

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي اثر استقبال السيد شيا لمورفي بعد ظهر امس .

دمشق — ر

عرفات يأمل بنتائج ايجابية من زيارة السادات لواشنطن

اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان تسفر زيارة الرئيس السادات المقبلة للولايات المتحدة عن نتائج اكثر وضوحا لصالح القضية الفلسطينية . وقال ان اقصى ما يطلبه الفلسطينيون من امريكا هو الا تقف ضد قرارات الامم المتحدة وضد الاجماع الدولي .

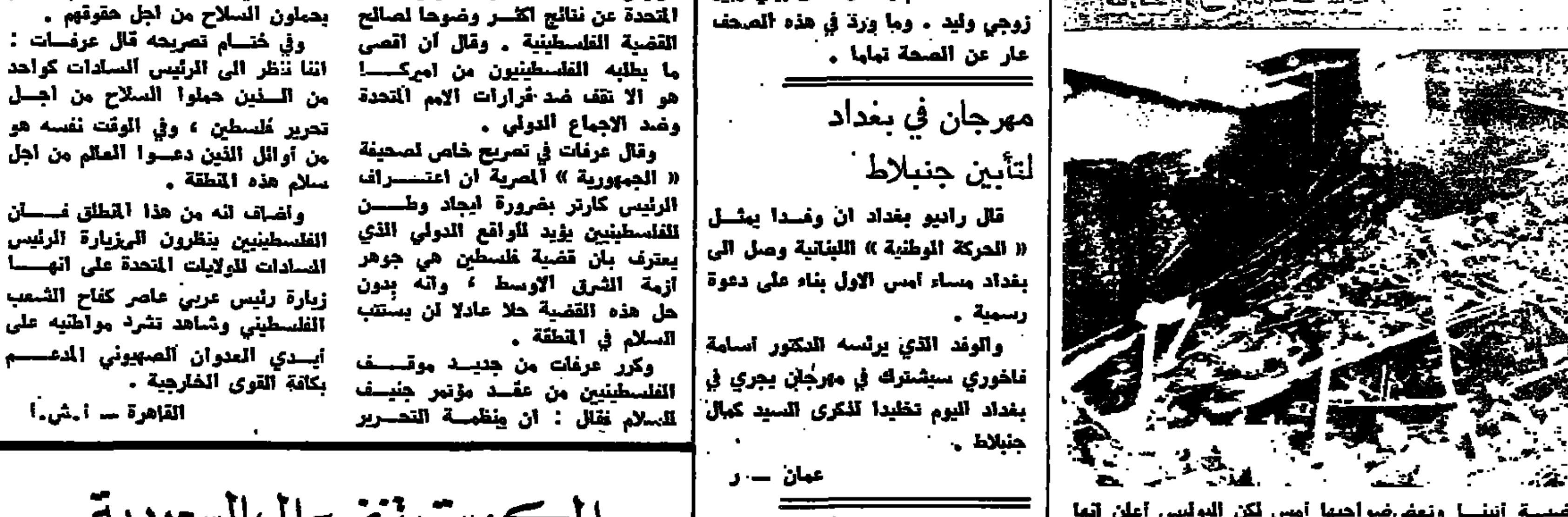
وقال عرفات في تصريح خاص لصحيفة « الجمهورية » المصرية ان اعتراف الرئيس كارتر بضرورة ايجاد وطن للفلسطينيين يؤيد الواقع الدولي الذي يعترف بان قضية فلسطين هي جوهر أزمة الشرق الاوسط ، وانه بدون حل هذه القضية حلا عادلا لن يستتب السلام في المنطقة .

وكرر عرفات من جديد موقف الفلسطينيين من عقد مؤتمر جنيف للسلام فقال : ان منظمة التحرير قد حددت موقفها برفض التعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتؤيد قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ . وان الفلسطينيين ليسوا ضد السلام ولكنهم يحملون السلاح من اجل حقوقهم .

وفي ختام تصريحه قال عرفات : اننا ننظر الى الرئيس السادات كواحد من الذين حملوا السلاح من اجل تحرير فلسطين ، وفي الوقت نفسه هو من أوائل الذين دعوا العالم من اجل سلام هذه المنطقة .

واضاف انه من هذا المنطلق فان الفلسطينيين ينظرون الى زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة على انها زيارة رئيس عربي عاصر كفاح الشعب الفلسطيني وشاهد تشرد مواطنيه على أيدي العدوان الصهيوني المدعم بكافة القوى الخارجية .

القاهرة — أ.ش.أ



مارينا جنبلاط : لم يحصل طلاق بيني وبين وليد

جاءنا من السيدة مارينا وليد جنبلاط انه خلافا لما ورد في بعض الصحف ، لم يحصل طلاق بيني وبين زوجي وليد . وما ورد في هذه الصحف عار عن الصحة تماما .

مهرجان في بغداد لتأبين جنبلاط

قال راديو بغداد ان وفدا يمثل « الحركة الوطنية » اللبنانية وصل الى بغداد مساء امس الاول بناء على دعوة رسمية .

والوفد الذي يرئسه الدكتور اسامة فاخوري سيشترك في مهرجان يجري في بغداد اليوم تخليدا لذكرى السيد كمال جنبلاط .

عمان — ر

مصادرة حشيشة برسم التهريب في المطار

قبض رجال الامن في مطار بيروت على موظف غير مدني ، يحتفظ داخل مكتبه في المطار ، بكمية من المخدرات هي عبارة عن ١٥ كيلو حشيشة و ١٢٠٠ غرام زيت حشيشة .

واتضح ان الموظف م. ش. وهو من منطقة بعلبك ، كان يحاول تهريب هذه المخدرات الى راكب على طائرة متوجهة الى القاهرة . وقد أحيل الى النيابة العامة في جبل لبنان .

كما صادر رجال الجمرك في مطار بيروت كميات قليلة من حشيشة الكيف مع ثلاثة اشخاص من صيدا كانوا مسافرين الى الخارج ، وتتراوح هذه الكميات بين ٤٠٠ غرام و ٤٥٠ مع المسافر الواحد .



ضربت هزة أرضية اثينا وبعض ضواحيها امس لكن البوليس أعلن انها لم تؤد الى ضحايا او أضرار .

وقال البوليس ان مركز الهزة كان على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من اثينا ، وانها سجلت ارتفع درجات في ميزان ريختر المفتوح .

● وفي طهران ، قالت السلطات امس ان عدد القتلى المعروف حتى الان من ضحايا الزلزال القوي الذي ضرب جنوب ايران في وقت سابق من الاسبوع بلغ ١٦٧ (الصورة) .

وقال المسؤولون انه عثر على جثث اخرى تحت الانقاض في القرى التي ضربها زلزال يوم الثلاثاء الماضي حول ميناء بندر عباس .

وبلغ عدد الجرحى ٥٥٦ الا ان ٥٦ منهم فقط استدعت حالتهم المعالجة في المستشفى .

اثينا ، طهران — ر

حكم ذاتي في ١٣ مقاطعة فلبينية

وقع الرئيس فرديناند ماركوس امس مرسوما يعلن منح الحكم الذاتي لثلاث عشرة مقاطعة في جنوب الفلبين ، وانشاء حكومة اقليمية موقتة لها .

وقال القصر الجمهوري ان المرسوم الذي وقع خلال اجتماع لمجلس الامن الفلبيني ينسجم مع معادلة سلمية لوضع حد لتمرد اسلامي كان الرئيس الليبي معمر القذافي قد وضعها خلال مباحثات في طرابلس بليبيا مع ايميلدا زوجة الرئيس الفلبيني .

ولم يظهر اي دليل حتى الان على موافقة الجبهة الوطنية لتحرير مورو وهي الجماعة الاسلامية المتمردة التي كانت تفاوض الحكومة من اجل الحصول على حكم ذاتي للمقاطعة .

مانيلا — ر

الكويت تنضم الى السعودية في حملتها على شركات اجنبية

انضمت الكويت امس الى المملكة العربية السعودية في انتقاد شركات اجنبية قالت انها تطالب باسعار باهظة لمشاريع حيوية .

وابلغ السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي الصحفيين قوله ان شركات اجنبية معينة اتخذت من التضخم المحلي ذريعة « للمطالبة باسعار خيالية » لتنفيذ مشاريع في الكويت .

ولكنه لم يقل ان كانت الكويت ستدعم الحملة الاخيرة للمملكة العربية السعودية لوضع الشركات الاجنبية التي تطلب اسعارا باهظة لخدماتها وسلعها في قائمة سوداء .

وقال السيد العتيقي ان الكويت تحاول حاليا الابقاء على النفقات العامة « ضمن حدود معقولة حتى لا نقع ضحايا شركات تعهدات اجنبية تطلب اسعارا باهظة للمشاريع التي نحتاجها » .

وقال السيد العتيقي ان سياسة الحكومة في مكافحة التضخم مرتكزة على مبدأ تامين استقرار الاسعار عن طريق المساعدات التي تقدمها لسلع اساسية عديدة .

وتدفع الحكومة حوالي ٨٠ مليون دينار كويتي (١٦٠ مليون جنيه استرليني) سنويا للتعاونيات لكبح جماح ارتفاع الاسعار .

وتعود هذه المساعدات الى سلع غذائية مثل السكر والارز وزيوت الطعام والحبوب .

الكويت — ر

ملك اسبانيا ينهي زيارته الى الاردن

عاد الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ترافقه زوجته الملكة صوفيا الى مدريد امس من جولة استغرقت اسبوعا زارا خلالها مصر والاردن .

وقد اجرى ملك اسبانيا محادثات مع الملك حسين استهدفت زيادة آفاق التعاون بين الاردن واسبانيا ، والوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وكان في وداعه في مطار عمان العسكري الملك حسين والامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وصدر في وقت لاحق بيان مشترك دعا الى استئناف مؤتمر جنيف ، وطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وقبل الملك حسين دعوة لزيارة مدريد .

عمان — ر

انتهاء القمة الاوروبية

اتفق رؤساء حكومات بلدان السوق الاوروبية المشتركة على تسوية تتيح لروي جنكينز رئيس لجنة السوق حضور مؤتمر اقتصادي رفيع المستوى يعقد في لندن في ٧ ايار المقبل .

وقال ناطق بريطاني ان التسوية تم التوصل اليها خلال عشاء عمل استمر اربع ساعات بعد اليوم الاول من اجتماع استمر يومين وعقد في روما في الذكرى العشرين للاتفاق على معاهدة التاسيس الخاصة بالسوق .

ويحضر اجتماع لندن اربعة بلدان من اسرة السوق هي فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا .

روما — ر

الاعداد لاجتماع القيادة الموحدة بين مصر وسوريا والسودان

اعلن الدكتور منصور خالد مساعد رئيس الجمهورية السوداني للتنسيق ووزير الخارجية انه تجري حاليا اتصالات بين وزراء خارجية كل من سوريا والسودان ومصر لتحديد موعد الاجتماع القيادة السياسية الموحدة بين الدول الثلاث .

وقال منصور خالد في تصريح نشرته امس صحيفة « الصحافة » السودانية ان الايام المقبلة سوف تشهد مشاورات بين وزراء خارجية السودان وشطري اليمن والصومال للتحضير لمؤتمر القمة الموسع للدول المطلة على البحر الاحمر ولتحديد موعد انعقاده .

